العدد ٤١١
في يوم الجمعة
٢٩ مارس سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة الثامنة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

بين اكسفورد وكيمبردج

اللورد لويد — سيداتي وسادتي :
في كلية فيكتوريا ، اقدم لكم أحسن نتائج التعليم الانكليزي ...

مصلحة المباني الاميرية ٥

قسم مباني الوجه القبلي باسيوط

مناقصة عن

عيادة خارجية بمستشفى سوهاج الاميري

أعمال صحية

تقبل العطاءات الخاصة بالمناقصة المذكورة أعلاه بمكتب حضرة صاحب العزة مفتش مباني الوجه القبلي باسيوط لغاية ظهر يوم ٩ أبريل سنة ١٩٢٩ وتكتب الفئات رقما وتفقط بالكتابة والا فيعتبر العطاء لاغيا اذ المعول عليه هو التفقيط ولوزارة الاشغال العمومية الحق في تجزئة الاعمال اذا رأت ضرورة لذلك . والمستندات الخاصة بهذه العملية يمكن الحصول عليها من مكتب هذا التفتيش مقابل دفع مبلغ ٣٦٠ مليما ٢ — ٢

الدكتور عبد العزيز لبيب البتنوني طبيب الامراض الباطنية والاطفال من كليات فرنسا يقابل مرضاه بعيادته بشارع عبد العزيز تجاه محل أوروزدي باك (عمر افندي) يوميا من الساعة ٤ الى الساعة ٧ بعد الظهر

من ادارة الكشكول

كل طلب اشترك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

اعلان ٤

يعلن مجلس بلدي المنيا عن وظيفة رئيس مجموعة الاسلاك الخالية فى الدرجة من ٨ الى ٢٦ جنيها ويشترط فى من يرغب الالتحاق بها أن يكون حاصلا على دبلوم مدرسة الفنون والصنايع الملكية قسم الكهرباء وأن يكون قد سبق له التمرين على تيار ضغط عالي

وتقدم الطلبات باسم سعادة رئيس المجلس محررة على الاستمارة رقم ١٦٧ ع ح . وتحدد يوم ٢ ابريل سنة ١٩٢٩ آخر ميعاد لقبول الطلبات ٢ — ٢

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾
المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

مكتب توكيل الكشكول بالمنيا

اتخذ حضرة ابراهيم افندي المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي مكتبا ببندر المنيا بجوار نقطة البوليس لقبول الاشتراكات والاعلانات وكل ما يختص بأعمال الجريدة

الخط العربي الجميل

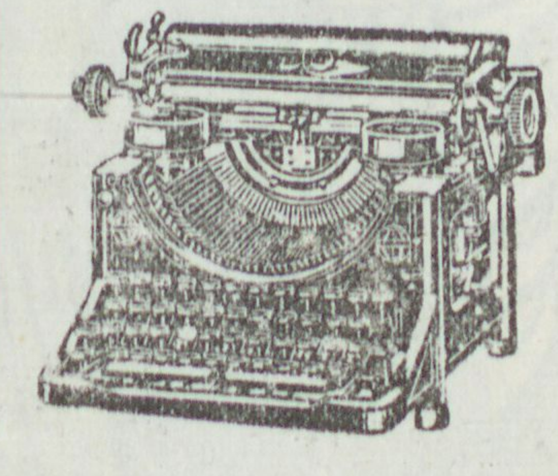

والمثل الأعلى في اتقان الصنعة ومتانة التركيب وسهولة الاستعمال تجدها فى الآلات الكاتبة العربية الجديدة للمكتب وللسفر لمخترعها الوحيد

سليم حداد (بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر ، تليفون ٥٢ — ٣٧ عتبه)

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

مؤسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣١

فرع الاسكندرية
بشارع أديب نمرة ٤
تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه « صناديق للتوفير » وخزن للايجار العنوان التلغرافي : دوريبنك

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

(ادارة الكشكول)
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨

(الاشتراك يدفع مقدماً)
ق
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

مطامع الموظفين!

رأيت بالأمس الذي يسمى نفسه نقيب الموظفين أو رئيس نقابتهم يدور في الدواوين يشكو عدم الرحمة ويقول ان معالي وزير المالية يشدد في أمر لائحة المعاشات الجديدة، ويخشى ان لم يتساهل معاليه أن تثور الثائرة

— ثائرة من التي تثور يا حضرة النقيب؟

— ثائرة الموظفين!! الايرضى الحكومة انهم ساكتون مطمئنون الآن!! وهل هي تريدهم ان يتحركوا؟؟

هكذا سأل البعض نقيب الموظفين وهكذا أجاب جنابه، كأن وطنية الموظفين معلقة على لائحة المعاشات الجديدة، وكأن الثورة للوطن سلاح في يد الموظفين يلوحون به لكسب شخصي جديد، فان لم يكن الكسب قالوا الوطن، في وقت لم يمس فيه الوطن بأذى ولم يصب بشيء؟؟

يشكو نقيب الموظفين من ان وزير المالية يريد في اللائحة الجديدة ان يجعل المعاش سبعة ونصف في المائة تقطع من مرتب الموظف، ويشكو من ان معالي وزير المالية يوافق على أن تأخذ البنت معاشا حتى تتزوج أو تموت، ولا يوافق على أن يصرف لها وقت أن تتزوج ما يجب أن «تتجهز» به

وبعد ان يبكي نقيب الموظفين ويشتكو يختم تعويذته بقوله:

— يقول وزير المالية ان مصلحة الخزينة العامة فوق مصلحة الموظف وهذا كل الخطأ!!

لا يكتفي نقيب الموظفين بأن تعطى الحكومة لبنت الموظف معاشاً حتى تموت مادامت لم تتزوج ويريد أن تقوم الخزانة العامة بتموينها عند الزواج أو «بتجهيزها» ولعله يريد ان قبلت منه الحكومة هذه الخرافة ان تتولى الخزانة العامة دفع اجرة الطبيب لأولاد الموظف ان مرضوا، فشراء الدواء فشراء ملابس لكل منهم على العيد فاقامة «المراجيح» ليتمرجح الموظفون وأولادهم معاً!!

ولو ان الحكومة قبلت هذا لوجد نقيب الموظفين مطالب جديدة لا لأن العقل يقبلها أو ان الحاجة تتطلبها ولكن لتبقى له وظيفته وليجدد الموظفون انتخابه ويبقى الى ماشاء الله «نقيبا» وان قضى على اخلاق الموظفين واظهرهم بمظهر المتهم في قناعته ونزاهته

الظاهر أن الموظفين لا يشعرون بما يخبون فيه من نعمة تحسدهم عليها كل الطوائف في البلاد، والظاهر أنهم لا يدركون ان زيادة مرتباتهم في هذه السنوات هذه الزيادة الفادحة جنت على التجارة والصناعة والزراعة وجعلت سائر أفراد الامة ينظرون اليهم، ومرتب الألف جنيه في السنة أصبح مرتباً عادياً للموظف العادي، بحقد وحسد وربما بضغينة وعداء، وأوجدت في الجو رأياً مؤداه أن البلاد قد تستريح وتهدىء أن نقصت هذه المرتبات هدوءاً قد يفيد من غير أن يصيب الموظف بضرر

يستطيع الموظفون أن يعيدوا على اذن «نقيبهم» حكاية الدبة وقد رأت الذبابة على وجه صاحبها، وأن يمنعوه في حرصه على مركزه فيهم من الزن على خراب عشهم...

***

وقدمتا ما شاءتا تقديمه!

جاء في جريدة «البلاغ» ما يأتي:

«توجهت الى سراي عابدين ظهر اليوم حرم صاحب السعادة اللواء علي باشا فهمي ومدام مكرم بك عبيد حيث قابلا حضرة اسماعيل بك تيمور وقدمتا ما شاءتا تقديمه» اهـ

ولا أعرف ان كان «البلاغ» — مع هذا التعبير — قد أكرم أو أهان سيدتيه؟؟

***

موسم الاوبرا!

يسجل المتصلون بحركة التمثيل أن موسم الاوبرا كان في هذه السنة «زي الزفت» فالبناوير واللوجات كانت شبه خالية ولا يمتلىء من كراسي القاعة إلا أقل من النصف، ويرجع ذلك الى الطريقة التي تتبعها الحكومة في اعطاء

اعانة لمتعهد ، وترك هذا المتعهد يدفع الاجواق الى التغالي فيما تطلب من أجور

والحركة السياحة في مصر علاقة مهمة بكساد التمثيل فى الاوبرا ، فقد كان السائحون في السنوات الماضية ، وخصوصا قبل الحرب ، يقضون في العاصمة شهرا على الاقل يترددون فيه على الاوبرا من حين الى حين ، أما الآن ، وببراعة وسعة تصرف معالي عبد الحميد باشا سليمان ، فاطول مدة يقضيها أغلب السائحين في العاصمة اسبوع يطوف فيه الواحد منهم من الصباح الى المساء ، متنقلا بين المساجد والمتاحف والآثار « كطور الساقية » فاذا حل الليل وجد نفسه ولا قدرة له على السهر

اضف الى ذلك ان الروايات التي تمثل فى الاوبرا سواء أكانت أوبرا أم أوبريت أم درام قد طال عليها القدم و « سوست » وشهدها الاحياء والاموات منذ خمسين سنة ونيف ، فلم يبق لها طعم ولا لذة

وقد آن الأوان لأن تتولى هذه « الاوبرا » عقول فنية صحيحة ، وآن الأوان لأن تجرب الحكومة طريقة غير طريقة الاعانة تعطي لمتعهد، وان تفتح باب هذه « الاوبرا » للجوقات الراقية تتهافت علينا من كل صوب وناحية بالشروط التي تكون موافقة للجمهور وللجوقات معا والتي تتفق مع غيرة الحكومة وحرصها على المصلحة العامة

اذن يكون للتنافس أثره وللمزاحمة عملها ، أما ان تكتفي الحكومة باعطاء ما اعتادت اعطاءه لمتعهد وحسب ، فتقصير مريع واستهانة لا تقرها الكرامة بحال ! !

* * *

معرض الجمال !

أذاعت صحف الاسكندرية أنه تألفت بها لجنة للمباراة في الجمال ، وقالت ان قوام هذه اللجنة جماعة من رجال الفن وكتاب الصحف ، ولا يزال الجمهور ينتظر اسماء الاعضاء ليحكم على ذوقهم وقوة ما فيهم من تمييز

والمعارض التي تقام من هذا النوع فى أوربا وأمريكا قل ان تشترك فيها سيدة شريفة او جليلة بل كل المتسابقات فيها من العاملات وبنات الأسر الخاملة ، ولا يزال المصريات ينظرن بعين الازدراء الى هذه الحركة ويعددنها مخالفة للآداب القومية وللخفر الذي هو قوام جمال المرأة وجلالها ، ولكن والاسكندرية اليوم بمجتمعاتها « ام العجائب » فهل تشترك في هذه المباراة سيدة او فتاة ذات اسم معروف أو من عائلة كريمة ؟ ؟

وكل عام وحضرة « البورصة » في خير وسلامة . . .

* * *

بنك مصر !

هنيئاً لبنك مصر عامه التاسع وهنيئاً لمساهميه ما توزع عليهم من ربح ، وهنيئاً للبلاد الاستاذ طلعت بك حرب وزملاءه أعضاء مجلس الادارة الذين رفعوا رأس البلاد وبرهنوا على أنهم - كماليين - يديرون المال ويستثمرونه لا يقلون عن ماليي العالم كفاءة واقتدارا أو نزاهة ونبلا .

رأى المساهمون من تقرير مجلس الأدارة الثقة الاجماعية التي يتمتع بها البنك من الودائع التي تتقاطر عليه ، وان التقلبات التي يمكن ان تشاهد فى اسعار اسهم البنك لا تدل في مجموعها أو في تفاصيلها على تعمد المضاربة بل هي نتيجة طبيعية لأعمال البائع والشاري فى اسهم اسمية يملكها المصريون ، لا للمضاربة ، بل لاحرازها وتوطيد الاموال المدخرة فيها ، ورأوا كيف افتتح البنك شونا جديدة في زفتي وبيا والفشن ومنوف ، لتسهيل السلف على الاقطان والحاصلات الزراعية

ورأوا كيف زاد عدد الحسابات الجارية بحيث اكتسب البنك في السنة الماضية خمسة آلاف عميل جديد وكيف نجح في انشاء صناديق التوفير وفي السلف الصناعية ومد الجمعيات التعاونية الزراعية وفى الاغتباط بسير شركات البنك فى طريق التقدم

كل هذا رأته الجمعية العمومية للمساهمين ونقلته الصحف للقراء فكان الفرح شاملا عاما واستحق الاستاذان طلعت بك وفؤاد بك سلطان كل التهنئة من كل القلوب

ومما يسر ان فروع بنك مصر في سائر المدن تأخذ فيها نفس المركز الذي يأخذه البنك في عاصمة القطر ، وانه بها مما تباهي به مصر والمصريون بحق

وفق الله القائمين بالبنك الى خير ما يحبون من تحقيق الاستقلال الأقتصادي للبلاد

* * *

صايف ومشاتي !

قال صديق :

— كنت السنة الماضية في احدى مدن الحمامات الالمانية وطلبت من مكتب السياحة بيانات عن مدينة حمامات أخرى فاعتذر المدير وأشار علي بأن أطلبها من مدينتها الاصلية ، وكررت الطلب في مكتب آخر فأجبت بأنه لا يصح أدبا أن يسأل فى مدينة حمامات عن مدينة أخري لحمامات ! !

قارن هذا بما يجري فى مصر فأنت لا ترى في أي مدينة من مدننا اعلانا عن آثار الاقصر واصوان ، ولا اعلانا عن شواطىء رمل الاسكندرية أو ساحل بور سعيد ، وبعد ان كانت تزاحمنا مشاتي جنوب فرنسا أصبحنا نرى فى أهم شوارع القاهرة اعلانات طويلة

عريضة عن المشاتي في بلاد اليونان ونرى رسوما شائقة للآثار اليونانية التي يريدون أن ينافسوا بها موسم السياحة في هذا القطر

ولم يكف ما تأخذه مصايف لبنان من جيوب المصريين كل عام مع مايراه ألوف المصيفين . من عنت ومضايقات في بكفيا وضهور الشوير وبيت مري وعاليه ، بل استمرأ الاخوان الكسب والنفع فقام اعيان دمشق في السنة الماضية يدعون الى المصيف في الزبداني والمرجة والفيجة وغيرها من ارباض هذه الجهات

وجاءنا في هذه السنة منافس جديد هو المدعو السيد عيسى حرب ، فقد ألف هذا ما سماه شركة « مصايف فلسطين » لاقتناص ما يتبقى في جيوب الذين يعمون عما في بلادهم من جمال طبيعي ومحاسن صناعية

فاللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه

***

مرجريت فهمي من جديد !

عاد اسم مرجريت فهمي قاتلة المرحوم علي بك كامل فهمي يتردد بين جدران المحاكم الاهلية بمناسبة القاء ماء النار على وجه الضابط نصحي والحكم على التي القته بستة شهور مع أيقاف التنفيذ ، وبين جدران المحاكم الشرعية بمناسبة بحثها في ميراث زوجها ومحاولتها ان تطالب به

ولقد كانت الفاجعة أثيمة الى درجة ان الكاتب والقارىء لا يستطيعان أن ينسيا صورتها ، وأثيمة الى درجة ان مرجريت فهمي نفسها جاءت الى مصر من شهر فبقيت المدة التي اقامتها بها شبه مختفية لاترى احدا ولا يراها احد . وتخترق صالة فندق الناسيونال الى غرفتها اختراق الوجل الذي يفر من أعين الناس ويخاف أن يصاب بسوء .

ومهما قيل عن مرجريت فهمي وجهلها باحكام الشريعة الاسلامية فمما لانزاع فيه انها قتلت زوجها وان القاتلة لا ترث ، ولا اعرف الى اي غرض يرمي اولئك الذين يدفعونها الى المحاكم تطالب بالميراث ، وهل هم يريدون ان ينصبوا عليها او ان ينصبوا على الورثة الحقيقيين ؟ ؟

على ان الغريب ان تكون في المصريين عصابة تفكر في الكسب من هذا الطريق ، وسواء أكان افراد هذه العصابة من المحامين ام من الصحافيين ام من الماليين فان أثيما ان يكون اسم مرجريت فهمي والمأساة التي ارتكبتها بقتل زوجها موضوعا جديدا يطرح على الافكار والانظار بعد ان اخذ دوره وكنا نظن ان الايام طوته ، ويزيده الما ان الذين يتولون هذا العمل الآثم هم بعض اصدقاء المرحوم علي فهمي نفسه ، كأنهم لم يكتفوا بما اخذوه منه حيا فعمدوا الى التجارة بجثته وسمعته وكم في الانسانية من وحوش . . .

***

هو الحي الباقي !

كان الدكتور سعد الدين الضبع يتناول طعام الغذاء من أيام عند صديقه محمود بك غزالي وغزالي بك معروف بانه كان سكرتيرا خاصا للمرحوم سعد باشا كما كان من قبل وايام السلطة العسكرية « ابن مونت سميث »

وخرج غزالي بعد الأكل يودع الضبع الى الباب ، وهناك بهت الضبع لانه وجد غزالي يقبل يد سائق أوتوموبيله ويقول :

— ازيك ياسي امام ، انت فين دلوقت ياسي امام ؟؟

وظهر ان « سي امام » هذا كان سائق اوتوموبيل المرحوم سعد باشا ثم لما كان لادوام الا لله كان مامن عزيز الاهان فقد نزل الى سائق لأوتوموبيل الضبع

واقسم الضبع ان لا يمر به أمام المدارس ولا أمام النيوبار حيث يجلس حسن يس حتى لاترى الجماهير « سي امام » فيذكرون سعد باشا ويعملون مظاهرة . . .

***

في اذن الباشا النحاس !

امتازت تشريفات عيد الفطر الماضي بازدحام سراي عابدين العامرة بوفود المهنئين ازدحاما لم يعهد له مثيل ، وجلس أصحاب المعالي الوزراء يتحدثون بهذا فقال أحدهم :

— أنها تدل ولاشك على نجاح « الرجيم » الذي وضعناه

وقال ثان :

— بس اياك يكون ده باخلاص

فقال ثالث .

— قال الشاعر :

لقد اسرك من يرضيك ظاهره
وقد اطاعك من يعصيك مستترا

« متفرج »

حديد انتشتاد
اعظم تجديد للقوة
جوليوني أورسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩
اسكندرية ١١٩٠

دائرة المعارف الوفدية

السين

سلو — قال الشبراوي :

قال لي العاذل تسلو
قلت للعاذل تتعب
انا بالعاذل ألهو
انا بالعاذل العب
مثل لعب الدهر لما
نطط الوفد وشقلب
حين جد الجد أضحوا
بطنهم م الخوف كركب
أيهـا النحاس طاطي
قد أتت أيام عنكب
واذا شئت كلاماً
صادقا قل شد واركب

والسلو التلهي عن المحبوب كما يتلهي فتح الله باشا عن كرسي الوزارة

سلوت — سلوتي أوسالوتي في لغة الايطالية دعاء كالذي نسميه نحن تشميتا فاذا عطس أحـدهم قالوا له سلوتي قال لطفي جمعة حدثنا الهلباوي قال اخبرنا اللقاني عن الحسيني قال كان الشيخ حسونة النواوي عضواً في مجلس ادارة مدرسة الحقوق وفي المجلس عضو ايطالي من أساتذة تلك المدرسة قال صاحب الرواية وكان الايطالي اذا عطس في المدرسة قالت له الطلبة (طشمة) فيظنهم يقولون له (سلوتي) فلما كانت تلك الجلسة عطس الشيخ النواوي فقال له الايطالي (طشمه) وهو يظن انه يتودد اليه فغضب الشيخ

سلوع — عباس العقاد طويل مسلوع ، ناحل البدن ، وفي هذا يقول

تقولين مافي الطول للغيد مأرب
نعم انا ياليلي طويل مسلوع
ولكنني في النثر والنظم شاطر
وفي رقة الالفاظ في القول أبدع
ولي مجلس لما تشوفيني به
تقولي ان هذا الواد والله مجدع
واشخط في اللي لا يرى عبقريتي
كأني في شخطي وفي النطر بعبع
فتعتقد الشبان أني شاعر
عظيم واعتاهم أمامي يخضع
ولولاك يا تهويش ماكنت حاجة
ولا كنت بين الناس دي في الدنيا انفع

سلوق — مر في سلق فارجع اليه

سلول — راجعه في سلل

سليق — كان احمد بن فريد بن رفاعي في حضرة المأمون فسأله عن الحسن بن هانيء كيف يرى شعره فقال يا أمير المؤمنين انه شاعر بالسليقة وليس له ند في شعراء هـذا الوقت فغضب الشعراء لذلك ووشوا به عند الخليفة فلم يسمع به قولا فالف كتابه « عصر المأمون » وأهداه اليه فأمر بنقله من التفتيش في وزارة الداخلية مديراً لقلم المطبوعات ، ومن الشعراء بالسليقة بشار والمتنبي وشوقي وأنا وبس

سليك — هو سليك بن سلكه العداء المشهور كان يسبق الخيل في الجاهلية وعاش الى أن اخترعت سكة الحديد فسبق الوابور فقال المازني :

يا للرجال لراجل   سبق البجور المسرعا
اني رأيت سليك في الـسـكا لمـا برطعا
فحسبته النقراشي أيا   م الفلوس اذا سعى
ليـلم باسم المعكا ،   مجداً ومقطعا

سليم — سلطان عثماني فتح مصر وبقيت سيادة قومه عليها الى أن قامت الحرب الاوربية الكبرى فنالت الاستقلال التام أو الموت الزؤام

السين والنون

سنبت — سنباتيك ودليكات ورقة ولطافة بمعنى واحد قال الحاج محمد الهراوي

زينب   سنباتيك
ولهـا   شبابيك
نظـرت   وعاديك
عمات   تباتيك
ومن الـ   ستماحيك
اخـذت   مني شيك
حبهـا د   راماتيك
صوتهـا   ميوزيك
فأنا   وأبيك
هـائم   وناهيك
لا اريـ   ـدشريك
أو فشر   ب الفنيك

وهذا من بديع الغزل الدال على أن هذا الشاعر المبدع غزل كما هو حكيم وحسن يس يظن انه سنباتيك وهو جعاص

سنبك — سنابك الخيل الحديد الذي في أرجلها فالحدوة سنبك وعبد الستار الباسل يزعم انه سيؤلف جيشاً من عرب طرابلس الغرب ويغزو أوربا ويدوس جيوشها بسنابك الخيل ولكن حمد باشا يقول ان عبدالستار لا يحسن غير ركوب الاوتمبيل

سنابل — سنابل القمح والشعير معروفة وسنبلة المصباح انبوب من الصفيح يوضع فيه الشريط الذي يمتص الجاز ويقال لهذا المصباح (لمبه صفيح) كالتي يقرأ الشيخ رجائي على نورها .

حديث عن الحالة الحاضرة

في المنام

مكان لا أدري بالدقة في أي بقعة من أنحاء المدينة يقع، ولكنه على كل حال من تلك المحال العامة التي يدعونها بالمقاهي أو المنتديات، والتي يختلط فيها الحابل والنابل، والعالم والجاهل والحالي والعاطل ويلتقي فيها الاضداد، الوفدي والدستوري وعضو حزب الاتحاد

رأيتني ذات ليلة من ليالي هذا الاسبوع كأنني أدخل اليه من باب فتح على مصراعيه ووقف أمامه ومن خلفه خدم نوبيون في ثياب بيضاء. ومناطق حمراء. وأفضى بي الدخول من باحته الى قاعة صغيرة الحجم ضيقة الجوانب فرشت أرضها لمناسبة الشتاء ببساط عتيق صفت عليه الارائك والمقاعد من قش مضفور وقد جلس عليها زمرة من اخوان الصفا الذين لا تفرق بينهم أهواء السياسة مهما اشتد هبوبها وكان لي بينهم أصدقاء أهاب بى احدهم فدنوت منهم وجلست اليهم في هدو وفى سكون، حتى لا أقطع عليهم من الحديث ما هم فيه منطلقون

وكانت مناقشتهم دائرة حول الحالة الحاضرة وما هو من شأن تلك القوانين التي تصدرها الوزارة القائمة تباعا فيراها بعضهم نعمة كافلة لصلاح البلاد، وأمن العباد، ويجدها غيرهم نقمة لا نتيجة لها إلا ايغار الصدور واثارة الاحقاد.

قال قائل منهم، وكان هذا المتكلم الغضوب الممتعض، هو صديقنا حافظ بك عوض

حافظ بك عوض — ده مش اسمه كلام. انتم يا جماعة بدكم تقنعوني ان مثل هذه الاعمال ترضي حد في البلد. ده شيء ما حصلش أبداً ولا فى بلاد البربر. ده أنا ما عترتش على ما أدونه من مثلها في كتابي «فتح مصر الحديث أو نابليون بونابرت في مصر».

وهيب بك دوس — والله يا أخي أنا ما قريتوش حتى كنت أشوف اذا كان أيامها كان في مصر ناس مهيصاتيه زي حالاتكم والا لأ وكان نابليون وجد ضرورة لتأديبهم بمثل هذه القوانين والا لأ.

حافظ بك عوض — بس بالله عليك بلاش تأليس

وهيب بك دوس — الله يسامحك! هو ده تأليس يا سي حافظ والا كلام جد؟ كان بدك حضرتك انك تفضل تهيص بالحق وبالباطل في كوكب الشرق ولاحدش يمسه بسوء؟

حافظ بك عوض — أنا مش في كوكب الشرق دلوقت. دي مسألة ثانية.

وهيب بك دوس — أمال انت في ايه؟ دي أم المسائل عندك يا استاذ. بلاش بقا شغل أونطة!

عبد الحميد افندي البنان — افرض ان حافظ عوض عمل السبعة ودمتها. ده برده مبرر لقفل جريدة وخراب بيوت أصحابها وعمالها. هو ما فيش محاكم.

الطاهري بك — محاكم ايه ياسي عبد الحميد! هي المحاكم بقا رايحه تترك قضايا الناس وحقوقها وما تتفتش الا لميت كدبة والف اختراعة تعملها جرايدكم في كل يوم. ده كان لازم يعملوا لكم محاكم مخصوصة بقا لكل جريدة محكمة ولكل مجلة محكمة وبالوب ان لاحقت عليكم

وهيب بك دوس — ومع ذلك فقد نبهت الحكومة وحذرت وبينت الاشياء اللي تسمح بها واللي تمنعها ومن انذر فقد اعذر. كان لازم تلتفتوا شوية لنفسكم. انت بدك حكومة تاخد على عاتقها تنفيذ برنامج مهم زى ده وتترك شوية ناس يشوشوا عليها ويقيموا في سبيلها العراقيل. دي تبقى حكومة بتلعب بقا وما يبقوش وزراء عارفين واجبهم.

حافظ بك عوض — بقا لو قمت أنا رفعت قضية على الحكومة دي وجيت وكانك فيها تقول كده قدام المحكمة

وهيب بك دوس — ومن أين جالك انى اقبلها قضيتك دي.

حافظ بك عوض — فرضنا.

وهيب بك دوس — وليه تفرض. ما احنا فيها، جرب تجد.

الطاهري بك — وليه يجرب. ما عنده وليم والغرابلي وغيره وغيره من اللي بيقولوا أنهم رفعوا رأس مصر فى قضية الوثائق. ايش رماه علينا.

حافظ بك عوض — يا سيدى الله يغنيها عنكم وعن غيركم. كل شيء وله آخر. لما نشوف ذا كانت دي حاله تستمر والا ايه.

عبد الجليل بك سمرا — استمرت والا ما استمرتش لا داخلكم ولا خارجكم. أمركم انتهى من الحكم واللي كان كان

عبد الحميد افندي البنان — منين جالك. ياما الزمن له دورات عجيبة.

عبد الجليل بك — انتهى زمن العجايب ياسي عبد الحميد. البلد ما بقاتش تحتمل تغيير مناظر وتكرار روايات. كل المراجع اللي موكول اليها مصلحة البلد شافت ان الحالة بقت تستدعى علاج ناجع وبحثت عنه وعثرت عليه ورسمته وقررته وعزمت على تنفيذه بكل عزم..

البنان افندي — وبدون هواده

عبد الجليل بك — وبدون هواده طبعا . والدلع والمرقعة ما بقالهاش مجال .

البنان افندي- بس إياك الايام تدور دورتها وما تبقوش انتم تطلبوا الهواده .

دوس بك — اسمع يا عبد الحميد . الايام دي بالتأكيد مابقتش تعود تاني . وده لاسباب

حافظ بك عوض — أولا ؟

دوس بك — أولا لأنه كان فيكم رجل رحمه الله له شخصية ممتازة وكرامة مقدرة لكل واحد من أصحاب الشأن كان يعتقد انها نافعة في يوم من الايام اذا عجزت اليوم عن تنفيذ شيء فهي قادرة فى الغد على العودة له والنجاح فيه . أما وقد زالت هذه الشخصية من بينكم وقامت محلها شخصيات لا يمكن تقديرها ولا تكوينها فان ضالتها واستحالة تقويتها تمنع التفكير فى الاعتداد بها والتعويل عليها . وانت تعلم يا صاحبي ان المركز لا يكوّن الشخص ولكن الشخص هو الذي يكوّن المركز .

البنان افندي — يعني إيه ؟

عبد الجليل بك — يعني إن زعامتكم مالهاش قيمة في نفسها ولا اعتبار في نظر الناس

البنان افندي- أمال الناس الملتفين حول النحاس دول إيه والوفود اللي بتكركب عليه دول مين

الطاهري بك — دول بسلامتهم حضرتك وحضرة حافظ بك وأخوانكم النواب والشيوخ اللي انقطع نفعهم من الاهالي وانقطع سبحهم من المرتبات . هات لي في دفتر تشريفاتكم أو قوايم وفودكم أو حفلات تكريمكم حد غير دول وانا أقول لك عليه قيمته ايه وغايته إيه .

حافظ بك عوض — على كل حال مافيهش غفرا فى ثياب اعيان .

الطاهري بك -- ده انت فشرت . الغفرا دول انتم اللي تعرفوهم لأنهم من درجة ومقام زعماكم . أما احنا مانعرفهمش الا لأنهم تابعين للعائلات وأصحاب المصالح المكلفين برعايتهم وحماية مصالحهم لانهم رجالهم وأنصارهم

البنان افندي — وأنا وحافظ واخواننا النواب والشيوخ اللي بتقولوا عليهم دول مش ممثلين الامة ومختارين البلاد اللي انتخبتهم بحريتها وارادتها .

دوس بك — لا يا سيدى مش لازم نغالط نفسنا دول يا أستاذ يا عظيم وانت سيد العارفين النمر اللي أراد سعد باشا الله يرحمه أن يظهر الوهيته للبلد فيخلق بهم شيئا من غير شيء ويلعب بالطين فيجعل منه تماثيل وأصنام على هيئة النواب والشيوخ . ولو انه أرسل بدلهم في مقاعد البرلمان نساء أو أطفالا أو أحجاراً كما قال المرحوم القاياتي أو عبيداً وإماء كما قال الاخ محمد بك يوسف لجاز ذلك ولما وجد من يعارضه فيه . ذهب هذا الساحر وبقيت هذه النمر أو الصور والاصنام تلتف حول واحد منها لم ينتخب لرياستها الا لانه اقلها ادراكا واضعفها ارادة واقصرها نظراً فلا يستطيع ان يدرك حقارتها أو يتبين ضآلتها فيستبد بها ويجري فيها ذلك السلطان الذى كان لخالقها عليها وليبقى دائما أبدا مسيرا بارادة شياطينها وابالستها، ده اللي تبينه الخاص والعام في المدة القصيرة لحسن الحظ اللي تسلم فيها زمام الحكم فامكنهم ان يحكموا بعدم نفعه وعدم فائدته وده اللي يقنعك بأنه والحمد لله ما فيش سبيل مطلقا لأعادة تجربة ثانية معه بحال من الاحوال .

وحدثت ضجة وسمع وقع اقدام ثم فتح الباب فدخل الشيخ التفتازانى ، ودخل معه القاعة شخصان حسبت انهما فتيان قشيبا بردة الصبا بديعا مسحة الجمال لطول ما استقبلا به من مظاهر الفلاح والانشراح وهما لم يكونا في الواقع الا صديقينا اللطيفين الاستاذ البشري وحافظ بك ابراهيم »

اصوات — تعالى هنا يا حافظ ، قرب يا استاذ ، بالله تيجي جنبي ، لأ حافظ يقعد هنا والاستاذ على يميني هنا . اسمعوا ده شيء لطيف . اخواننا دول مش عاجبهم العجب . ولا الصيام في رجب قال وزارة النحاس كانت لنا احسن من وزارة محمد محمود اسمع يا سيدي

حافظ بك ابرهيم — مش وفديين ؟ امال بدك يقولوا انه غير كده انا في عرضك

البنان افندي - وماله الوفديين. حضرتك ما كنت وفدي زيهم

حافظ بك ابراهيم — انا كنت وفدي. استعيذ بالله عمر ما حد قالها

حافظ بك عوض - ليه ما كنتش لازق لسعد باشا

حافظ بك ابراهيم — كنت مع سعد باشا صحيح. ولكن ده معناه اني كنت وفدي. قوم رجع سعد باشا يا سيدي وانا ارجع له ومحمد باشا محمود نفسه يبقى معاه. ولكن النحاس ؟ ياحفيظ يارب!

البنان افندى - والنحاس ماله ؟ ما كانش سعد باشا راضي عنه كل الرضا .

حافظ بك ابراهيم — وانا ما انا راضى عن خدامي اللي بيحضر فرشي ويقدم لي اللقمة اللي باكلها ده معناها انى لما اغيب يبقى رئيس البيت بدالي . اما منطق غريب ياسيدي المحترم.

الاستاذ البشري — لأ لأ . مش كده يا اخواننا. البلد ما بقتش فى حالة تسمح لها باحتمال اللعب اللي بتلعبوه ده. انتم عايزين إيه؟ النحاس يرجع للحكم وسي وليم والاستاذ نقرش والجماعة بتوع حياك الله دول يرجعوا وزرا تاني . ده كلام عيب ما بقاش يصح صدوره من ناس عقلا

الاستاذ التفتازاني — وده يقتضي الغلبه دي كلها . والغلب ده كله . اصحاب الشأن في هذا على بعد خطوتين منا ، يخطف النحاس رجله لحد هناك ، ان كانوا عايزينه ولاقيينه صالح للحكم يتفضل ياخده وان كان لأ يلتهي على عينه ويسكت بقا يخلي الدنيا رايقه .

الاستاذ البشري — والا ثوره ثانية . ما داموا متمسكين بان البرلمان ما اتحلش وما

داموا حضراتهم نواب وشيوخ وتبقى الوزارة كان ما اقيلتش ومازال النحاس رئيس ووليم وشركاه بيبقوا وزراء يعملوا لهم حكومة في بيت الامة وبرلمان في النادي السعدي ويدوروا الشغل وعلينا لهم اننا نروح كل ليلة نحضرهم أحسن ما نتفرج على كشكش بك وبربري مصر الوحيد .

حافظ بك ابراهيم — وان عملوا للدخول بس نصف فرنك مضمون انهم في شهر واحد يلموا القرشين اللي محتارين فيهم لسفر وليم ولمصاريف حامد محمود

حافظ بك عوض — أنا بس في عرض دينك تقول ليش حكومتك دي عملت إيه طيب في البلد

الاستاذ التفتازاني — تقدرش انت تقول لي عملت إيه بطال

حافظ بك عوض — ابطال الحياة النيابية

الاستاذ التفتازاني — الحياة النيابية اللي جربناها وياكم دى اطوي سيرتها بالله يا أستاذ الواحد مش ناقص قرف

حافظ بك عوض — وإيه عندك أحسن منها

الاستاذ البشري — الحياة اللي رايحين تشوفوها انشا الله ولا تدوقوهاش

البنان افندي — وامتى نشوفها

حافظ بك ابراهيم — لما نخلص من تنضيف أوساخكم .

البنان افندي — لما تخلصوا من عمل المستشفيات وردم البرك أظن

الاستاذ البشري — تكونوا انتم خرج عقلكم في انتظار الحكم ونختمها بعمل مستشفى مجاذيب يساع التمانية أو ربعماية مشاغب اللي دايرين لا هم على حامي ولا على بارد لما بقت حالتهم تصعب على الجماد .

حافظ بك عوض وايه رأيك في القوانين اللي نازله ترخ علينا من كل معنى طرب .

الاستاذ البشري — قوانين عال العال . ايه اللي ضرك منها ؟

حافظ بك عوض — قانون حماية النظام ده عاجبك يا استاذ .

الاستاذ البشري — علشان ما تقومش جريدة زي المرحومة جريدتك تكدب كل يوم على الناس وتقول ان الوزارة هدمت الحياة النيابية الى الابد وانها بتبيع البلد اللي أقل واحد منها له فيها اضعاف اضعاف ما للنحاس وأصحابه وانصاره وولاديهم وولاديل ولاديهم اجمعين ابتعين ! كتعين متسلسلين الى يوم الدين

البنان افندي — وقانون حماية الموظفين .

حافظ بك ابراهيم — امال ياسيدي بدك ان كل واد من عيال الوفد كلما حب يسوق الرقاعة ببلاغ كاذب يجرجر مدير قدام النيابة أو بدعوى مخترعة يمرمطه قدام المحكمة وان طلعت فاشوش يكون بهدل الحكومة وحضرته ماخسرش شيء لأنه طول عمره واخد على البهدله والمرمطه والسجن والضرب على قفاه وعلى رأي اللي قال

يبيحك منه عرضاً لم يصنه
ويرتع منك في عرض مصون

دي تبقى حكومة دى اللي تسمح باهانة كبار رجالها الى هذا الحد ويبقى ايه اللي تقدر تستفيده من مديرها بعد كده ياسي عبد الحميد ؟

البنان افندي — طيب ومشروع خزانات اعالي النيل ده رأيك فيه ايه .

حافظ بك ابراهيم — ماله فيه ايه . رايحين الانجليز يعطشوا به البلد ويخربوها زي ما بيقولوا .

البنان افندي — ده شيء مؤكد . قرروه كبار المهندسين .

حافظ بك ابراهيم — كبار المهندسين مين محمد باشا زغلول وابراهيم زكي .

الاستاذ البشري — اسمع يا حافظ اخليني انا اناقشه . حاكم أنا واخد على مناقشة العوام بتوع خطنا وانت حضرتك ساكن في الزمالك مع ناس متعلمين . ياسي عبد الحميد . اطيان القطر دي اللي رايحين يعطشوها الانجليز بالاتفاق مع وزارة محمد محمود باشا دي تقدرها بكام . تقول سته مليون فدان في خمسين جنيه متوسط ثمن الفدان يبقى المجموع تلتماية مليون جنيه للبنك العقاري عليها ستين في الماية من ثمنها يعني ماية وثمانين مليون وللبنوك الاخرى وللمرابين والتجار وكلهم أجنبي عشرين المايه ومجموع دول ودول مايتين وأربعين مليون يبقى الباقي ستين مليون أي عشرين في الماية كل مالنا في ثروتنا من حيطان الدنيا . بقى برضه ياسي عبد الحميد انكلترا رايحه تخرب نفسها وكل أوروبا معها وتضيع منهم بالرغم عما لهم من قوة وبأس تمانين علشان تضيع لك عشرين . وبرده أوروبا تسكت ، والانجليز نفسهم اصحاب الديون الطويلة العريضة اللي لا ضمان لها الا هذه الاطيان برضوا يخربوا نفسهم علشان يغيظوك في الفضلة الحقيرة اللي باقية لك . ده كلام ناس مخدرين ده .

واسه أقول لك وأقول لك بس مش فاضي لك النهار ده .

الاستاذ وهيب — يا ابن الايه ده انت تاريك خطيب مقنع ولاحدش عارف ، طيب ما تروح انت تخطب في الفلاحين بدل اسيادنا دول اللي بيروحوا يقولوا لهم المكعبات والمربعات والمنسوب المرتفع والمنسوب المنخفض ولاحدش فاهم منهم ولا حرف .

الاستاذ البشري — قول لهم . انا والله مستعد . ابقا واعظ وزارة الاشغال المتنقل . خلي الشيخ الجربي يرتاح شوية . اهو كبر من ناحية ومن ناحية أخرى حالة الامن عال العال . قدم بنا ياحافظ ان كنت ماشي معايا .

وكان لذلك بعض ضجة لم تنتهي فاذا بي كنت في منام اسمع هذا الكلام

من سجلات الابطال

أوساخ المزبلة

حضرة ... مدير الكشكول الاغر

قرأت لكم كلمة في كشكول الاسبوع الماضي انتقدتم بها امتناع جريدة البلاغ وغيرها من الصحف النحاسية عن الاشارة بشيء الى حفلة التأبين التى أقامتها جمعية الشبان المسلمين لفقيد العلم والوطن المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش في حين ان كل الصحف الأخرى كتبت عن هذه الحفلة وعمن خطبوا فيها من مندوبي وزارة المعارف ومدرستي دار العلوم والمعلمين العاليتين والازهر وغير ذلك من النقابات والجمعيات ، ولم تخطؤا إذ استنتجتم أن هذا الامتناع عن الكتابة كان بايعاز تلقته الصحف النحاسية عن سادتها

والواقع أن امتناع النحاسيين عن الاشارة بكلمة واحدة الى حفلة تأبين المرحوم الشيخ جاويش هو أهون مظاهر حقدهم على عظماء الرجال حتي بعد وفاتهم ، ولست أدري بماذا تصفون النحاس ومن معه إذا علمتم ان الحقد أعماهم حتي غفلوا عن أبسط مبادىء الادب واللياقة

اني ياسيدي أعلم علما يقينا ان الجمعية عاملت النحاس باشا معاملة ممتازة فلم ترسل اليه دعوة من الدعوات العامة لحفلة التأبين ولكنها اختصته بكتاب خاص من كتب الدعوة التي اختصت بها الامراء والكبراء ، وهي لم تفعل ذلك بالطبع إلا لتبالغ في مجاملته ولتشعره أنها تظن على الاقل انه رجل يستحق هذه الكرامة ، ثم أرسلت لكل واحد من شركائه في الجماعة التي تسمى « الوفد » دعوة كذلك ، فهل تدري يا سيدي أي أدب قابلوا به هذا الصنيع الكريم ؟

ربما أدهشك أن تعلم انهم قابلوه بالأهمال المطلق فقد أبي النحاس وأبى شركاؤه معه أن يحضروا الحفلة ، ولكن ماذا كان يجب أن يفعلوا اذا كان امتناعهم عن حضور الحفلة لاسباب عظيمة كاشتغالهم بتدبير المشاغبات مثلا ؟ أليس هو أن يرسلوا فيعتذروا ويضيفوا الى الاعتذار ما تقضى به الآداب السليمة والاخلاق الكريمة من الترحم على الفقيد واعلان المشاركة القلبية في تأبينه ؟ كان هذا هو ما يجب ان يفعلوه مهما انطوت صدورهم على الضغينة والحقد ؟ ولكنهم تعمدوا أن لا يحضروا ولا يعتذروا فكان الخطأ خطأ الذين أحسنوا بهم الظن فعاملوهم معاملة الرجال

وما كان ينقص الحفلة أن يحضرها النحاس وشركاؤه ولا أن يعتذروا من عدم حضورها ، فقد حضرها بعض كبار الامراء واعتذر بعضهم بادب ومجاملة لايزال النحاس وشركاؤه يجهلون الطريق اليهما ، كما كان لا ينقص الحفلة التى اقامها الطلبة لتأبين الفقيد أن يحضرها أو أن يعتذر من عدم حضورها أيضا . . .

والواقع أن هناك سببا يضاف الى الحقد ، لعله أهم السببين وادعاهما لعناية النحاس باشا واهتمامه ، أما هذا السبب فهو علمهم قبل هاتين الحفلتين أنهم اذا حضروا فسيحضرون افرادا لا زعماء فلا حناجر تهتف للرئيس الجليل ولا أيدي تصفق لدولة « أنا الامة والامة أنا » ولا أحد يتحرك عند قدومه أو يكترث له عند انصرافه ، ولا شك أنه لو رأى ذلك لذهب محموما ، فهل يمكن أن يكون اصحابه قد أدركوا ذلك فاشفقوا عليه ؟ . . .

وبعد : فلا تلمهم يا سيدي اذا كانوا قد أمسكوا عن الاشارة الى تأبين الفقيد الكبير بكلمة في صحفهم ، فهم قوم من الهوان على الله وعلى الحقيقة بهذه المنزلة التى لا يعدون فيها شيئا ...

نحاسى تائب

يبكي النحاسيون حفلات « الهنك والرنك » مما كان النحاس باشا يدبره لتكريم نفسه وتكريم صاحبيه الآخرين ، ولو كان بكاؤهم لشيء فيه خير لاحد أو حتى لانفسهم لاسفنا لدموعهم اللؤلؤية تسيل على خدودهم المصقولة ...

الى الآن كانت لهم ثلاث حفلات ساهرة وكانت الحفلة الرابعة في طريق الوجود ، فاذا كان الواقع أنهم يستنبتون الشغب والفساد العام في تراب هذه الحفلات فقد كان الظاهر انها حفلات لهو ولعب . .

على أنهم يدفعون عن أنفسهم وعن حفلاتهم هذه قصد الفساد والشغب ، يعنى أن شيطانا من الجن هو الذي يجمع حوله ابناء الشوارع في طريق الحفلات فاذا جاء ركب النحاس باشا هتف له فهتفوا معه ، ولحقه عدوا فلحقوه عدواً ، ووقف على الابواب يهتف ويصفق ويجمع حوله الغادين والرائحين فوقفوا يفعلون ما يفعل ! . .

اذا كانوا يريدون أن يقولوا ذلك فلهم علينا أن نصدقه ، ولكن يبقى ما يفعلونه في حفلاتهم من ضروب العمل التي يجعلونها مظاهر تكريم وتعظيم ...

ماذا هناك ياسيدي النحاس ؟ مغنون ومغنيات يطربون « زعيم الامة » باغاني الحب والغرام ، وآلام العشق والهيام ، وزعيم الامة يستخفه الطرب فيثب من مقعد الى مقعد في خفة الجدي الاسود حين يثب من جدار الى جدار ، ويصرخ من هول الطرب : « آه ياسيدي ، كان اللي فات ! . آه ياستي ، كمان

الحتة دي !. »، وحول هذا من قبله ومن بعده طعام وشراب، وكفتة وكباب، وما شاء مجلس الانس من ويسكي وكونياك وشمبانيا وغير هذا مما أحل الله والمروءة !.. أما وقار الزعامة وقدوتها فيحدثك عنهما الساقي الظريف ..

هل قالوا أو هل يقولون ان حفلات تكريم « زعيم الامة » كانت أو تكون فيما يظهر منها شيئا غير هذا الاكل والسكر في مجلس الغناء والطرب؟

نعود اذن لنضع النحاس باشا « زعيم الامة » في ميزان الزعماء الذين يريد أن يكون واحدا منهم؟ ولكننا قبل ذلك ننظر أيقول، هو واصحابه انهم في عرس أو في مأتم؟..

زعموا أن تعطيل البرلمان مصيبة قومية، واذ كانوا هم امناء الامة على برلمانها فلا بد لهم أن يقيموا مأتم هذه المصيبة فلا يزالون يلطمون ويبكون حتى يعود البرلمان كما كان .. وقبل هذا زعموا ان فقد الاستقلال كارثة على الامة، واذ كانوا هم وكلاء الامة في تحقيق استقلالها فلا بد ان يطلقوا اللذات وان لا ينفضوا غبار الجهاد حتى يتم الاستقلال ...

ولكنهم — و « زعيم الامة » في مقدمتهم — أقاموا مكان المأتم الدائم عرسا دائما واغتسلوا وتطيبوا واتخذوا انواع الزينات ودقوا الطبول والبشائر واعتزموا أن يقيموها ملاهي لا آخر لها وراحوا يرقصون ويطربون ..

هل عاد البرلمان فهذه افراحه؟ هل تحقق الاستقلال فتلك مسراته؟ لا: ولكنهم كاذبون أولا ولاعبون أخيرا.

ومع ذلك فهل يفرض فيمن يكون « زعيم أمة » أقل من ان يتستر في لهوه وملاذه ان كان من أصحاب اللهو والملاذ؟ ربما يكون النحاس باشا قد سمع أن هذا أقل ما يفرض في زعماء الامم، وأظنه يعلم أن المرحوم سعد باشا لم يحضر مجلس لهو وسكر طول أيام زعامته كما يعلم أن لا أحد من الزعماء المصريين فعل ذلك قبل سعد باشا، وأظنه كذلك يعلم أن حفلات السكر واللهو من أعمال أهل البطالة والفراغ وأن شئون الامم لا تدع لزعمائها ساعة لهو وسكر ولا تجد في نفوسهم فراغا لمثل هذه الساعة؟..

كانت حفلات تكريم للرئيس الجليل، وليس يليق بمثل الفتي النحاس الا ان يكون تكريمه غناء وخمرا، فان وجد في مجلس الخمر والغناء واحد مستقيم الحال فمن الادب أن يشترك في التكريم بكأس واحدة، ثم يخرج وقد علمه تكريم الرئيس كيف يكون سكيرا..

أليست هذه المقدمات والنتائج جديرة وحدها بأن تحمل الوزارة على أن تعدل قانون الاجتماعات والمظاهرات الف تعديل؟ دعونا من المقدمات والنتائج السياسية، فما رأيكم في هذه الاخلاق التى يفسدها الرئيس الجليل بفضل حفلات تكريمه؟. بل ما رأيكم في سمعة الامة بين الناس كلما قيل ان في مصر رئيسا جليلا يلهو ويلعب، ويشرب ويطرب، ويجعل هذا تكريما لشخصه الكريم؟..

اعلان ٨

مجلس مديرية الفيوم يطرح فى المناقصة العامة توريد الخامات اللازمة لمدرسة الفيوم الصناعية فى السنة المالية المقبلة بموجب الكشوف والشروط الموجودة بديوان المجلس وهي ترسل لمن يطلبها مقابل دفع خمسة قروش صاغ وتقدم العطاءات مستوفاة حسب الشروط برسم حضرة صاحب العزة رئيس المجلس في ميعاد غايته يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٢٩ وستفتح المظاريف يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٢٩ صباحا ١ – ٣

اعلان ٧

مجلس مديرية الفيوم يطرح فى المناقصة العامة توريد الكتب والادوات المدرسية وادوات الخياطة والاشغال وادوات النظافة اللازمة لمعاهده فى السنة المكتبية ١٩٢٩ — ١٩٣٠ بموجب الكشوف والشروط الموجودة بديوان المجلس وهى ترسل لمن يطلبها مقابل دفع خمسة قروش صاغ وتقدم العطاءات مستوفاة بحسب الشروط برسم حضرة صاحب العزة رئيس المجلس في ميعاد غايته يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٢٩ وستفتح المظاريف يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٢٩ صباحا ١–٣

اعلان ٩

تحيط مديرية المنوفية المصالح والجمهور علما بأنه فقدت القسيمتين استمارة ٣٣ع ح نمرة ١٩٩ ونمرة ٢٠٠ مجموعة نمرة ٥٦٠٨ غير المستعملين من عهدة مران ومليج مركز منوف مديرية المنوفية

فكل من عرضت عليه أو عثر بأي طريق كان على احدى هاتين القسيمتين أن يعلم أن لا قيمة لهما وانها لاغية وغير معمول بها

وليكن معلوما بأنها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائيا ومجازاته بما يقضى به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم

بين وزير الاشغال ووزير الخارجية

وزير الاشغال — مع عنايتك بالامتيازات الاجنبية اذكر دائماً جبل الاولياء...

الجمّال — على فين ياشيخ البلد؟
راكب الجمل — رايح احج واستجير بالنبي من اللي عاوزين يرجّعوا البرلمان ياليل ياعين ...

عيد جلالة الملك

كان يوم الثلاثاء الماضي ملكا لايام السنة، لاحتفال وادي النيل فيه بعيد جلالة الملك، فقد اشتركت الحكومة والامة فى اقامة معالم الفرح، وتنافس المصريون على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم فى اقامة الزينات، فاذا مهرجان العيد يمتد على شاطيء النيل، عن جانبيه، في جميع المدائن والقرى، من لدن البحر الاحمر الى الصحراء الغربية، والرايات تخفق اخلاصا لمولى البلاد، والثريات تتلألأ ابتساما وسرورا، محاكاة لهذه الرعية في هنائها واغتباطها، وكأن حفيف الشجر دعاء مع دعاء الجماهير وكأن النسيم انفاس مع انفاس الناس المتصاعدة ابتهالا الى الله وهتافا بحياة مولانا صاحب الجلالة الملك المحبوب

كذلك كان يوم عيد الميلاد الميمون الكوكب، المبارك الصباح، السعيد المساء، ولم يكن شيء اجمل من دواوين الحكومة ومصالحها، كأنهن بغصون الاشجار والازهار ومصابيح الكهرباء حلى من زمرد ولآلىء حسان، وفى الشوارع بسط من الرمل ومتناثر أوراق الغصون كابدع ما نقشته ايدي المهرة من انفس سجاد العجم، ولا يلتفت المستمتع بهذه الزينة الا ليرى مثلها فى قصور العظماء وحوانيت التجار ومحال الصناعة ومساكن القوم، فالعاصمة بدعة من بدع الدهر الباهرة للعيون الآخذة بمجامع القلوب.

وما كادت الشمس تأخذ حظها في الفرجة على بهاء العيد وجلاله وجماله وتميل الى الغروب حتي سطعت شموس الكهرباء، فما ذهب النهار الا لمجيء نهار وتضاعفت البهجة، فتضاعف السرور، وصدحت الموسيقات، وغنى عند المحتفلين المغنون، وقريء القرآن بالاصوات الممتزجة بالعواطف والنفوس ونسي ذو الهم همه، وذو الحاجة حاجته، ولم يبق لاحد شاغل الا الفرح والمرح في ظلال هذا العيد المجيد، فى هذا اليوم السعيد

وما أجمل المنظر الرائع والصبية والاطفال يلهون ويرقصون على نغم الموسيقات وغناء المغنين في ضوء المصابيح ويهتفون — ليحيي جلالة الملك — وقد امتلأت قلوبهم بمحبة سيد البلاد كما امتلأت قلوب آبائهم بهذه المحبة والاخلاص

أما الاقاليم، فان المدن والقرى والدساكر، والبساتين والحدائق والحقول وكل مكان قريب أو بعيد، كل أولئك كان على ماتقربه عين الوطنية من الزينة والرواء، وتباري الحكام والاعيان والتجار فى اقامة معالم المهرجان القومي العام، فما كانت العيون ترى الا هذا الاحتفال الممتد من شاطيء البحر الابيض المتوسط شمالا الى اقصى البلاد جنوبا، وثغور المملكة ثغور بواسم، وموانيها براهين ناطقة بان وادي النيل كله كرجل واحد في الشعور بالبهجة التي لهذا العيد الجميل

ففى العاصمة، في الاسكندرية، في بورسعيد فى العريش، في السويس، في كل ثغر وكل مديرية وكل مركز وكل نقطة فرح شطره فى مقر الحكم وشطره فى مواطن الامة، وكأن وادى النيل قصيدة تهنئة لجلالة مولانا المحبوب، فمرحبا بالعيد السعيد، وهنيئا للبلاد، وليحيي الملك وليحيي ولي العهد ولتحي مصر.

---

١١ وزارة المعارف العمومية

تعلن الوزارة عن حاجتها الى دار فسيحة بالقاهرة لاستئجارها لاحدى مدارسها بحيث تحتوى على (٣٠) غرفه تقريبا بخلاف الملحقات وعلى بدروم صحي يصلح لاستعماله مطعما وبها فناء متسع لرياضة التلاميذ. فعلى من كان لديه منزل بهذا الوصف ان يتقدم عنه طلبا للوزارة بعنوان حضرة صاحب السعادة الوكيل في ميعاد غايته ١٥ ابريل سنة ١٩٢٩ على ان يشفع بالطلب المذكور رسم المنزل مبينا به ابعاد ومقاس محتوياته وموقعه.

٢١ مارس سنة ١٩٢٩ ١ — ٣

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالى الحربية بمصر لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٥ أبريل سنة ١٩٢٩ عن توريد لبن لمستشفيات الجيش بالقاهرة واسكندرية والعريش ومنقباد واسوان والمدرسة الحربيه بالقاهرة وملح للجيش وغذاءات وبقالة للمستشفى العسكرى بالعباسية والمدرسة الحربية وبصل لبلوك خفر قويسنا وبورسعيد وسجن قنا. والشروط بالمكتب المذكور ١٠

القسم التجاري
فى مطبعة الكشكول
به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

في عالم المسرح المصري

افتقار المسرح المصري

الى « الاوبرت » ..

منذ أكثر من عامين أخرجت فرقة السيدة منيرة المهدية رواية « كليو باترة ومارك انطوان » ، واشتركت في تمثيلها وغنائها في أول عرضها كبيرة مطربات مصر والمطرب النابغ محمد افندى عبد الوهاب .

وكانت هذه الرواية أول أوبرا مصرية أخرجت على المسارح المصرية واستحقت اسم « الاوبرا » من كافة الوجوه الفنية ، فقد اجتمع فيها كل ما يجب لهذا النوع من التمثيل الغنائي ، أو الغناء التمثيلي من الأركان التى تكسبها هذه التسمية عن جدارة واستحقاق .

صحيح ان مسرح حديقة الازبكية وغيره من المسارح الشبه الغنائية قد أخرج قطعاً تساهل أصحابها فاسموها « أوبيرات » كرواية « شمشوم ودليله » و « ليلة كيليوباترة » و « علي بابا » و « شهرزاد » وغيرها .. ولكن معظم هذه القطع المسرحية لم يكن مستتما لكافة العوامل التى تقوم عليها الأوبرا التى قوامها الشعر والموسيقي والغناء والرقص ، في بعض الاحيان ، تتضافر هذه العوامل جميعاً وتتحد في الجمال والروعة ، ثم تصبح وحدة منسقة تملك المشاعر وتستهوى الخاطر ... الخيال الشعري الرفيق يوحيها ، والموسيقي الساحرة تزجيها ، والغناء العذب يوحد بين وحيها الملهم وأدائها الجميل ، والتمثيل المعبر الحي يوحد بين هذا كله ويخرجه في أبهى منظر وأجمل تصوير

وسواء اتفقت الآراء على أن رواية كليوباترة ومارك أنطوان هى أولى الأوبرات التى أخرجت على المسارح المصرية ، أم اختلفت هذه الآراء وتضاربت ، فليس ثمت شك في أن هذه الرواية كانت بكل أسف آخر ما شهدناه في مصر من ذلك النوع الذي انقرض يوم أسدل الستار على ختام الفصل الاخير منها ، ثم هجرت السيدة منيرة المهدية ، كارهة أو راضية المسرح ، واعتلت تخت الغناء .

إذن فقد خسر المسرح المصري روايات الاوبرا منذ ذلك الحين وخسر جمهور النظارة الذين يقدرون الحاسة الشعرية الدقيقة ، والموسيقى التى تزكى الشعر ، والخيال الذي يثير العاطفة ويحرك الشجون ؛ تلك الاداة التى كانوا يجدون فيها هذه المتع واللذائذ النفسية البديعة

وحسبك لتعلم أهمية هذا النوع من القصة المسرحية الغنائية ان كل البلاد المتمدينة الراقية تعني به وتشجعه كل التشجيع ، سواء في ذلك الحكومات التى ترعي مسارحه ، أو البلديات التى تمنح هذه المسارح الاعانات السنوية ، كما تفعل بلدية (فينا) وغيرها ، أما الجماهير وتعضيدها ، فيتمثل بأجلى بيان في الاقبال الذي يمتد الى ما يقرب من العام على مشاهدة الاوبرا الواحدة .

وفي مصر نفسها مثلت أوبرا كليوباترة ومارك انطوان أكثر من ثلاثين مرة متوالية ، وجمهور المقبلين على مشاهدتها والاستماع بأغانيها وألحانها لا ينقطع وروده ولا يجد كفايته من المقاعد .

وها هى دار الأوبرا الملكية ومسرح الكورسال تفد اليهما فرق الأوبرا الفرنسية والايطالية فلا تجد طوال أيام اشتغال هذه الفرق الغنائية مقعداً خالياً في أية ليلة من ليالي الاستعراض ... وقد تدهش اذ تعلم ان جمهوراً كبيراً من الطبقات المصرية الراقية ينافس الاجانب في شهود الحفلات التى تحييها الأوبرا الاجنبية في مصر .

ولقد علم من قبل جلال قدر الاوبرا وخطرها ساكن الجنان المغفور له الخديوي اسماعيل ، وأبي عليه بذخه ورغبته في اظهار مصره بمظهر التمشى مع العصر المتحضر ، ومجاراتها لغيرها من أمم الغرب في الاخذ باسباب الرقى الفني ، أبى عليه شعوره الشريف هذا ، أن لا تعدم مصر « الاوبرا » يشاهد فيها ضيوفه في حفلة افتتاح قناة السويس ، طرفا من تاريخ مصر الفنانة الخالدة ... فكان ان أمر — رحمه الله — ماريت باشا بوضع قصة مصرية تكون نواة لاوبرا تمثل ناحية من تاريخ مصر المجيد ، وكتب ماريت باشا « عائدة » ونظمها الشاعر الفرنسى « كاميل دو لوكل » شعراً ، ثم نقلها الى الايطالية الشاعر « جيزلنزوني » وبعد ذلك لحنها الموسيقار الطائر الصيت « فردي » ثم مثلتها في القاهرة لأول مرة فرقة ايطالية سنة ١٨٧١ فنالت من اعجاب الخديوي ما بسط يده الكريمة بأربعة آلاف جنيه للملحن العظيم .. !!

هذه أدلة قليلة على أهمية « الأوبرا » ومبلغ ما ينفق في سبيل احيائها وتشجيعها ، إذ هي مظهر من مظاهر حياة الامة ، ودليل على شعورها الفني واحساسها بمؤثرات العاطفة والجمال

في مصر الآن عدة فرق ينحصر جهدها المسرحي في التهريج وتملق جماهير العامة ، بعبارات جوفاء ومناظر لا أثر لها في الحياة العادية .. أفلا يقوم بجانب هاتيك المساخر مسرح يحي الفن الجميل الجامع بين سلاسة الشعر وحلاوة التلحين وروعة التوقيع واتقان التمثيل .

وفى مصر مغنيات بارعات الصوت ومغنون يدعون انهم قاموا في عالم الموسيقي بفتح جديد (!!) أفلا يوجه هؤلاء جهودهم وفتوحهم الى هذا النوع من الغناء ؟!

فعلى خشبة المسرح تنال المغنية والمغني من المكانة الأدبية والأقبال ما لا تصادفه أو يصادفه على التخت وفي الصواوين ..

في مصر ولله الحمد شعراء يستطيعون ارضاء ملكة الشعر ، وفيها ملحنون ملهمون يملكون ناصية النغم ، وفيها كافة مقومات الأوبرا ولكن ينقصنا العزم والارادة .. بل ينقصنا أن تمد الحكومة أصبعها الى كل شيء .

ولا حول ولا قوة إلا بالله .. . !!

همسة فى آذان المحامين

مهزلة الاضراب

أرأيت لو أن التشريع الجديد الخاص بتأديب المحامين لم يجيء نتيجة لما كان فى محاكمة النحاس باشا وزميليه التأديبية أكان الاستاذ «الفقي» محمود افندي بسيوني يدعو جمعيتهم العمومية لتقرير الاضراب الذي دبروه فى النادي السعدي؟

اذن لم تكن حكاية الاضراب مقصودة لمعنى الاحتجاج على تشريع تجد فيه الطائفة غضاضة عليها ولكنها كانت فى الواقع مقصودة للاحتجاج السياسي فى لونه الحزبي الخاص، وكان المحامون - مع الأسف - مسوقين الى ذلك من حيث يعلمون أو لا يعلمون كما يساق الصبي بخديعة من يخدعه

والاضراب عن الدفاع فى قضايا الناس كما يعلم الذين قبلوه والذين لم يقبلوه لا يعدو أن يكون وسيلة يثبت بها الوكيل انه غير أمين فى وكالته ويسجل على نفسه انه يتعمد الحاق الضرر بموكله، ونحسب أن كل المحامين يعرفون كيف تبرأ ذمتهم من ذلك أمام القانون وأمام الضمير وأمام موكليهم وأمام الله والناس، واذا كان الحق أن الوكالة ليست الزاما ولا جبرا فالحق أيضا ان قبولها يقتضي هذا الجبر وهذا الالزام، وليس هناك من طريق لبراءة الذمة الا أن يتخلى الوكيل عنها وعن تبعاتها وان يعلن موكله بذلك قبل النظر فيما هو وكيل فيه

لكن نية الاضراب تمت فلم يتفضل أحد من المحامين باخبار موكله أنه سوف لا يدافع عنه، ثم ذهب المحامون الى المحاكم فطلبوا تأجيل قضايا موكليهم تنفيذا لقرار الاضراب وهم يعلمون أن القانون لا يعرف من أسباب التأجيل الصحيحة مثل هذا السبب، وكانوا حين ترفض المحاكم هذا السبب يطلبون اثباته فى محاضر الجلسات، ومعني ذلك أنهم يسجلون على أنفسهم فى هذه المحاضر الرسمية انهم طلبوا التأجيل لسبب باطل، فكيف فاتهم ان محاضر الجلسات الباقية ستشهد أنهم إما يجهلون بسائط القانون وإما يعرفونها ويحتالون للفرار منها

ومع ذلك فهل كان الذين تولوا تنفيذ الاضراب أمام المحاكم مخلصين للغرض الذي من أجله تقرر الاضراب؟ لسنا نجيب على ذلك من أنفسنا ولكن محاضر جلسات المحاكم تجيب عليه، فبعض هذه المحاضر يشهد الآن وسيبقى شاهدا ان غير واحد من المحامين كانت لهم قضايا خاصة في نفس الجلسات التي كانت فيها قضايا لموكليهم، فهل تعرف ماذا كان حظهم وحظ موكليهم عند أنفسهم؟ اضربوا عن المرافعة في قضايا الموكلين وترافعوا في قضاياهم الخاصة، ولعله يدهشك أو لا يدهشك أن تعرف أن هؤلاء المحامين كانوا من أشد النحاسيين تحمسا للاضراب!.

بل كانت هناك أمور من اللعب والاحتيال لا تزال تشهد أن أصحابنا هؤلاء كانوا هازلين في اضرابهم، فقد حدث احيانا ان تقدم محامون فطلبوا تأجيل القضايا ثم خرجوا مسرعين ودخل بعدهم محامون آخرون يعلنون المحكمة أن زملاءهم الابطال انابوهم في المرافعة في هذه القضايا بذاتها، ومن ثم يترافعون وتصدر الاحكام، وليس في هذه الحيلة أكثر من أن جماعة على الاقل من حضرات محامي الاضراب اتفقوا على أن يوزعوا أنفسهم توزيعا حسنا، ففريق يعلن الاضراب ويطلب التأجيل وفريق يأبى الاضراب ويترافع بالنيابة عن المضربين..

وكانت مدة الاضراب المقررة سبعة أيام في ظاهر الامر ولكنها في الواقع كانت خمسة أيام لا غير فقد تخللها يوم وقفة عيد الفطر ويوم جمعة وفى كلا اليومين عطلة رسمية، ومع أن المحامين سلكوا مسالك الحيلة فى خمسة أيام الاضراب على نحو ما ذكرنا فقد كانت النتيجة خيرا وبركة لاصحاب القضايا وللعدل أيضا، ذلك أن نسبة القضايا التي فصلت فيها المحاكم بعد ان خلصت من تعللات التأجيل التي يتخذها المحامون عادة فتجعل سير العدالة بطيئا وتجمع القضايا تلالا بين ايدي المحاكم وترفع الشكوى من بطء الفصل فيها، هذه النسبة زادت في خمسة أيام الاضراب زيادة غير يسيرة، فلو أن الاضراب كان اطول مما أرادوا اذن لتم للعدل ما يريده من سرعة الفصل في الخصومات واذن لتوفرت للناس تلك المصالح التي ينتظرونها من وراء الفصل فى خصوماتهم ولنجوا من النفقات التي يتكلفونها ما دامت قضاياهم معلقة.

على ان الاضراب كان فشلا بقدر ما كان سخرية وعبثا؟

فانت تفهم أن يغضب المحامون لامر تفعله الحكومة فيكون من حقهم أن يحتجوا فيبلغوا الحكومة مايعتقدونه خطأ فى عملها ويصارحوها أنهم غاضبون لذلك، ولكنك كيف تفهم أن يحاولوا الغضب لكرامتهم كما يقولون فيهينوا هم هذه الكرامة؟.

غضبوا فقرروا الاضراب عن المرافعة، لا بأس، ولكن يجب أن يقول كل محام لكل صاحب قضية سوف لا أدافع عنك فانظر ماترى في مصلحتك ثم يذهب الى المحكمة فيقول كلمة واحدة لا غير: لقد تخليت عن توكيلي في هذه القضية، أما ان يذهبوا في غفلة أصحاب القضايا فيقولوا نحن مضربون حتي اذا رفضت المحكمة

قبول السبب الذي يتذرعون به التمسوا للتأجيل حيلة قانونية فقالوا بل نحن سنتنازل عن التوكيل وهم يضمرون عدم التنازل فتلك حيلة مفضوحة تدركها المحكمة ولا تخفى على أحد ، وفوق ذلك فهي طعن على المحامين في كرامتهم ، هذه الكرامة التي زعموا أنهم غاضبون لها .

وبعد : فاذا كان كل ما تقدم صحيحا فهل يكون الاضراب إلا ان الاستاذ محمود افندي بسيوني وشركاه قالوا للمحامين تعالوا نعبث بالقانون وبكرامتنا وبهذه الودائع التي ائتمننا أصحاب القضايا عليها فاجابهم من أجابوهم : هيا الى العبث وفى سبيله أو في سبيلكم ما يضيع من كرامة وأمانة وقانون ؟

لكن لعلها آخر دعوات العبث المستجابة ، فالناس يفرضون في جملة المحامين ان لهم تفكيراً سليما ، وكرامة مرعية . . .

على رجال الالعاب الرياضيه

قبل ان يباشروا العابهم

ان يتناولوا اقراص

فالدح

تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

اطلبوا العلبه مكتوب عليها

فالدح

أصحاب السعادة المديرون

يذيع مكاتبو الصحف اليومية أخيراً ما يتجشمه أصحاب السعادة المديرون من صالح الاعمال ويعدون عليهم انفاسهم ويحصون همساتهم ويلاقى ذلك ارتياحا من جمهور القراء لذلك رأينا أن نطلب من مكاتبي الكشكول في الاقاليم أن يفصلوا الاجمال ويبينوا الابهام — وقد تلقينا منهم خلال هذا الاسبوع البرقيات الآتية —

المنيا — في ٢٣ منه — لمراسلنا الخاص —

تغدى سعادة مديرنا الاستاذ ابراهيم رشدي قحه بك ويظهر ان حركة الهضم عند سعادته جيدة وقد صفق له الجمهور

***

قنا المكاتب فى ٢٤ منه — اعلن سعادة المدير عزمه على ترك البيبة ففرح الاهالي وألفوا الوفود لتهنئة سعادته

***

الفيوم في ٢٢ منه — برسالة من مجهول —

خرج سعادة مديرنا الحازم للمرور فانخرقت عجلة اوتوموبيـل سعادته وقد عاد سعادته ماشيا على الاقدام وأوقع العقاب الشديد على الخفراء المسئولين

***

الجيزة — في ٢٥ منه لمراسلنا —

اشترى سعادة المدير ثلاجة وقد لوحظ أن جو المديرية ترطب فنشكره بلسان الأهالي .

***

دمنهور فى ٢٥ منه — لمراسلنا الاسكندري

توجه سعادة الحازم نيازي بك مديرنا المصلح وأمامه راكبو الموتوسيكلات لتناول الطعام عند المغازي باشا وقد ذبحت الذبائح ووزع سعادة المدير خمسين جنيها على الفقراء فصاح الجميع ليحيي مدير المساكين

***

منه تلغرافيا — أدى سعادة المدير فريضة الجمعة فى جميع مساجد المدينة وعاد لمنزله بين الهتاف والتصفيق

***

منه نصف الليل — أمر سعادة نيازي بك الهمام بالبحث عن بركة ليأمر بردمها

***

طنطا فى ٢١ منه — لوكيلنا العام

عاد سعادة الباشا المدير ومن معه من السنطة بعد المرور على زراعة الفول وقد استقبل اتومبيل سعادته قرقول شرف عند الجعفرية وتوجه تواً لمنزله للاستراحة

وقد لاحظنا فى جاكتة سعادته قرنفلة عظيمة فتوجه اليها الانظار

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر .

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

تحت سماء الفن

الموسيقى أميل فون سوير

Emil Von Sauer

على مسرح الاوبرا الملكية

« لناقد الكشكول المسرحي »

لعلها أقصر حفلة فنية شاهدتها إذ ابتدأت فى نحو التاسعة مساء وانتهت حوالي الحادية عشرة والنصف

ولعلها فى الوقت نفسه أجل حفلة فنية شاهدتها ، على بساطتها وخلوها من عنف المسرح وضجيجه

هى العاطفة وحدها التي تتحدث وهى المشاعر وحدها التى كانت تتحرك ، وهى خوالج النفس وخطراتها التي كانت تمثل . . . وهى الموسيقى وحدها التي كانت تصل ما بين المسرح والنظارة ، أو هى الانغام وحدها التي كانت تنبعث من أصابع البيانو ، بين عنف ولين ، من قوة الى ضعف ومن حدة الى خور ، تارة خافتة تغني وتارة ثائرة مضطرمة ، تبكي وتئن ثم تبتسم وترضى ، عبوسة جافة ثم فرحة مرحة ، حزينة غضبي أو سعيدة قانعة ، يائسة تتحطم أو موفورة غنية مليئة أملا وثقة واطمئنانا ! هى كل ذلك وما اليها من سائر ألوان العواطف الانسانية والمشاعر النفسية ، كانت تنفذ الى قلوب النظار على أنغام الموسيقى وفى جلال الفن الصامت الرهيب

هذا الشبح الانساني النحيل ، البرفسور الموسيقى أميل فون سوير ، لحم على وضم ، هزيل خائر لا تكاد تبصره ولا تكاد تتبين منه بعد جهد إلا تلك السترة الطويلة السوداء التي يرتديها ، والا وجها شاحباً تخامره حرارة العاطفة أو ثورة الحس أو ألم النفس الدفين ، والا رأسا أشهب كبيراً فيه صلع وفيه جمال ، تشذ منه فى غير عناء خصل متناثرة تظلل أذنيه ، مع ذلك فله روح غالب متمرد وله نفس ثائرة جبارة ، وله عاطفة حساسة ما تزال نهباً لهذه العوامل الآكلة وهى فى ذلك تقاوم وتنازع وتجاهد ما تستطيع وتبذل ما ليست تستطيع ، علها تظفر أو علها لا تنهزم ، إلا ان كل ذلك مجهود ضائع فهي مغلوبة منهزمة وهى خاضعة ذليلة ، وما ذلك إلا لأنها متأثرة بطبيعتها خاضعة بفطرتها الى جلال الفن الموسيقي ، ولعل لها من حياتها وما تألب عليها فيها ما يعين على خذلانها ويساعد على تلك الهزيمة المؤلمة

هكذا كان يجلس الى البيانو ، فكنت تحار فى أمره ، أتسمع للنغم أو تبصره وهو يعزف ، فتظفر بالنعمتين فى وقت واحد . أنت تحاول فى أن تجمع بينهما ، ثم تعود فتفضل أمراً على أمر ثم تعود بعد ذلك فتؤثر الأمر الثاني على الامر الاول ، إلا انك فى كل هذه المحاولة قلق غير موفق ! فاذا رأيت أن تسمع ووطنت النفس على ذلك غلبك حب رؤية هذا الجبار الذي يفني شيئا فشيئا فتحول رأسك اليه وتظل تغمره بعينيك ، واذا أخذك الفن على سحر النغم الذي ينبعث من أصابعه كأنه موجه الى الملأ الاعلى رأيت أن تخشع له دون غيره فتحول رأسك عنه وتغمض عينيك وتسبح ما شاء لك النغم وسحره أن تسبح أو تتلون ما شاء لك معناه وغايته أن تتلون . إلا انك قلق حائر وطموع لا تستقر فترى مرة أخرى أن تنظر الى هذا العازف الجهنمي أو الملائكي أو هما معاً ، وما تكاد تفعل حتى تحس بانك ، أخيراً ، تريد أن تخلو بنفسك تحاسبها أو تناجيها أو تخبر أمرها ، فاذا أنت مطرق حزين ، واذا أنت واجم خاشع ، واذا بدمعة سخينة تنحدر من عينيك تكاد تلهبها وتفيض على وجهك تكاد تحرقه ، مع هذا أنت راض مستسلم تشعر بلذة نفسية ما ذقت مثلها قبل اليوم حلاوة شهية ساحرة

بدأ يعزف لـ « راميو » ، وأنا لا أعرف « راميو » ولم أقرأ عنه ، إلا انني عرفته من أنغامه وقرأته فى موسيقاه وفهمته من عاطفته القلقة الوثابة تارة والحائرة المتكسرة تارة أخرى ، علمت فيما علمت انه كان متألما صبورا يكافح فى الحياة بغير أمل ويجاهد للبقاء ، فقط ، لأنه لا يود أن يموت وبيده

ثم جاء دور « بيتهوفن » ، وكثير منا من يعرف بيتهوفن ويقرأ عنه ، وكثير منا من يحبه ويألم له ويسيغه ويكبره وينزله من نفسه خير منزلة

وسمعنا لموسيقى هذا التعس الشقي ، من قضى أصم وعاش مهيضاً مغبونا ، من لم ينشد سوى المثل الاعلى فى الفن وسوى الكمال فى كل شيء غير الفن . . . سمعناه ، سمعنا صوت العاطفة المعذبة والامل الضائع والنفس المغلوبة والوجدان المعنت ، سمعناه فسمعنا حزنه وألمه ، وسمعنا قصة حبه بما فيها من فجيعة وألم ، وسمعنا قصة حياته بما فيها من حسرة وشجن ! لمسنا مشاعر هذا الموسيقي الحزين الذي خرج من الدنيا كما دخلها ، صفر اليدين كئيباً : شيئا واحداً هو الذي كان كل حظه فيها ، وكان يحق عزاؤه على الموت وتعلقه فى طريقه الى القبر ، أما هذا الشيء كما قيل له عنه وهو يلفظ النفس الاخير ،

فهو الـكنز الغني الخالد الذي تركه للانسانية .

هذا هو بيتهوفن كما شاء البرفسور سوير أن يرينا جانباً منه

كانت أمامي فتاة مراهقة ذات جمال كبير : رأيتها فى موسيقي بيتهوفن تنتفض ثم تغضي أن تطبق جفنيها فى خشوع ورهبة وجلال ، فاذا فتحتهما رأيت دمعة كبيرة لامعة ، لا أعرف كيف وقعت عليها إلا انني شعرت بانها سخينة حارة بعثت بها عاطفة مغلوبة متأثرة .

وهكذا ، أخذ ينتقل البرفسور سوير بنا من بيتهوفن الى مندلـ ون ثم منه الى شوبان ثم من بعده الى سور وأخيراً الى لبزات

وهو فى كل ذلك ينتقل بنا من جو الى جو ومن عالم الى عالم ، حتى خيل الينا اننا قد انتقلنا من العالم الذي نعيش فيه الى عوالم أخرى نجهلها إلا ان حبنا لها كان كبيراً سحريا قويا الى أقصى ما تستطيع أن تسع هذه القوة . . .

ومن المؤلم أن أنتهي من سوير وأنغام أكبر موسيقي العالم بأن أذكر ان المصريين الذين شهدوا هـذه الحفلة الفنية الجليلة الرائعة كانوا كما عددتهم خمسة أو ما يقرب من هـذا العدد ، بينهم كبيران كانا يشرفاننا فى بنوار خاص ، إلا أنهما مع الأسف قاما بعد بدء الحفلة بزمن قليل

. . . ونقول ان جمهورنا جمهور فني يقدر الفن حيث كان ويعرف له خطره وجليل أثره !

اعـلان ٣

مجلس المنيا البلدي يطرح فى المناقصه المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ٣١ مارس ١٩٢٩ ترميم السلخانه وترسل المقايسة مجانا وتقدم العطاءات برسم سعادة رئيس المجلس مصحوبة بتأمين ١٠ فى المائة من قيمتها ٢ ـ ٢

وزارة المعارف العمومية ٦

اعلان

سبق ان أعلنت الوزارة عن الحاجة الى كتاب فى الحساب لـكل سنة من السنوات الاربع بالمدارس الابتدائية للبنين ثم أعلنت انها رأت اعادة النظر فى مناهج الرياضة والعلوم لهذه المدارس وأنها قررت بناء على ذلك وقف التأليف في مادة الحساب

والوزارة تعلن الآن ان اعادة النظر فى تلك المناهج أسفرت عن تعديل منهجي الحساب والهندسة ولذا قررت الوزارة أن توضع كتب هاتين المادتين وفقا لمنهجيهما المعدلين مع تحديد يوم ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٩ آخر موعد لتقديم الـكتب للوزارة للنظر في تقريرها لسنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠

والمنهجان المعدلان للحساب والهندسة موجودان بادارة مخازن الوزارة بالقاهرة لارسالهما لمن يطلبهما ٢ ـ ٣

الجنجفينا پيرزاني

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة — اسكندرية ١١٩٠

يطلب الـكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

اشتروا سمك البحر الاحمر

من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية

بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة

و بالقطاعى بسوق باب اللوق

و بسوق العتبة الخضراء

ملكة في كل شيء إلا اسمها أو :

ممثلة تحكم من وراء عرش

خادم امبراطور النمسا يكشف الستار عن أسرار خطيرة

اذاعت جريدة « سنداي كرونيكل » مذكرات خطيرة عن امبراطور النمسا فرنسيس جوزيف كتبها خادمه الخاص اوجين كترل وجمعها في كتاب بعنوان : « الأمبراطور فرنسيس جوزيف »

ويقول هذا الخادم العجوز ان امبراطورية النمسا كلها كانت تتصرف في شئونها خليلة وفية للامبراطور المذكور ، وكان ذلك عن طريق غير مباشر أثناء حياة الأمبراطورة ، ولما ماتت أصبحت لها في شئون الأمبراطورية الكلمة العليا والرأى الاول ، ولو ان ذلك أيضاً كان يجرى في طي الكتمان الشديد بحيث لا ينفذ من جدران القصر الأمبراطوري

من هي هذه الخليلة؟

هي ممثلة بارعة ذات جمال فتان ، كانت في ذلك العهد في نحو الثامنة والعشرين من العمر ، وهى شديدة الذكاء حادة الذهن ولها بجانب ذلك آراء سديدة قيمة ، تلك فروتون سخارات. ولقد رآها الأمبراطور لأول مرة تمثل دوراً غرامياً في رواية تاريخية قديمة ، فاحبها وطلب أن يقابلها فلما مثلت بين يديه قال لها : « اني شديد الاعجاب بك كممثلة أيتها الصغيرة الجميلة » وكانت الفتاة خبيثة طموحة فعلمت ان « الفريسة » تكاد تقع وان عليها أن تتفنن في الاحتيال عليها، فاطرقت برأسها اجلالا لكلمة الامبراطور ورفعته في ابتسامة مغرية وقالت في دل وحياء مصطنع وفي نغم رقيق عاطفى : « أتمني أن أظل أبداً عند حسن ظن مولاي الأمبراطور بى » ، وفعلا نجحت الحيلة إذ أثر هذا الرد المغري كثيراً في نفس الامبراطور ، وغادر المسرح وهو يهيم بها وبعد ان أشعرها بذلك وطلب اليها أن تزوره في القصر سراً وفي موعد حدده ، كان في سنة ١٨٧٠ ، ومن ثم أصبحا خليلين وفيين ... إلا ان قدمها ما كادت تكثر من التردد على القصر حتى أصبحت لظرفها وحسن حيلتها ، صديقة عزيزة للأمبراطورة نفسها ، وبهذا قد تحقق الجزء الهام من برنامجها ، إذ اتخذت الملكة سلما تصل بواسطته الى كل أمنية وغاية

بينها وبين الامبراطورة

كانت العلاقه بين فرو والأمبراطورة اليزابيت حسنة الى حد بعيد ، فكانتا دائما يتعانقان ويتبادلان قبلات حارة ، وكان الامبراطور بدوره جد مرتاح الى تلك الحالة السارة . . . والغريب في الأمر ان هذه العلاقة كانت عن حب نفسانى كبير ، فكانت اذا انقطعت فرو عن زيارة القصر ، قلقت الامبراطورة وألحت في طلبها ولا يهدأ لها جفن إلا اذا وافتها. وقد حدث أن اضطرت فرو الى التغيب عن القصر أياما قليلة شغلت فيها بزيارة أمها حيث انبئت بأنها تموت ، وقلقت الامبراطورة كعادتها وأرسلت في طلبها فلم توفق ، هنا أخذت صاحبة الجلالة الامبراطورة تبكي وتنتحب وامتنعت عن الطعام يوما كاملا ، فلما علمت فرو بذلك أسرعت الى القصر فاستقبلتها الأمبراطورة من باب جناحه الأمامي

بعد موت الأمبراطورة

ولما ماتت الامبراطورة ، لم يجد الامبراطور أمامه سوى خليلته الوفية فرو فأصبحت عزاءه في فجيعته كما أصبحت مبعث راحته ومصدر سعادته وسر كل أسباب الراحة والهدوء وطمأنينة النفس عنده ، واستطاعت ، ولا مراء في الحق ، أن تسعده وتنير الظلمة من حوله وتزيل الوحشة من نفسه وتمهد له بكل ما تستطيع كل أسباب الراحة والسعادة

كانت دائما بنفسها تشرف عليه وتتصرف بأمانة في أحواله الخاصة وشئون الامبراطورية، ولم يك أحد من عامة الشعب وسوادهم إلا القليل جداً من المقربين الى الامبراطور ، يعلم ذلك ، فاذا مرض أشرفت على علاجه وبذلت من العناية الشيء الكثير وأذاعت على الشعب النشرات الطبية المطمئنة ، واذا حدثت أزمة أو جدت مشكلة عالجتها بنفسها واجتهدت أن تحلها بمهارتها وحسن سياستها وكثيراً ما كانت توفق ، فاذا انتهت الى تلك النتيجة المرضية قبلها الأمبراطور وأثني عليها وقال لها : « الآن أشعر اني سعيد »

فهي التى أحضرت السجادة النفيسة التى تفاخر بها النمسا كتحفة تاريخية ثمينة وهي التى كانت توضع بجانب فراش الامبراطور ، وغطاء « المذبح » الاثري في الكنيسة ، والصليب المقدس الفضى الذى يحمل صورة المسيح ، واللوحين الذهبين الكبيرين ، وغير ذلك من الادوات النفيسة في دار الكتب أو المتحف أو القصر ، كل ذلك هى التى أحضرته الى النمسا والذى يدين به الشعب الى كبير عنايتها ونبيل غايتها . إلا ان العلاقة بينهما قد توترت أخيراً الى حد ما ، فكان كل يوم تقريبا يكتب الأمبراطور بخط يده رسائل كي تبلغ لها تليفونيا ولم يكن الجواب دائما كما يريد الامبراطور

أخيراً

الى جانب ما طبعت عليه هذه الخليلة من ذوق فني ومزاج حساس ، والى جانب ما اشتهرت به من جمال ورقة نفس فانها كانت أكثر تطرفا في بعض الصفات من الامبراطورة اليزابيت . . لم تكن لتعير المال شيئاً قليلا من الأهمام كما لم يكن (لانفاقه) ثمة اعتبار في نظرها ، فكثيراً ما كانت تنفق بغير حساب ، في اسراف طائش أو بتعبير أدق ملء كفيها ، أما الأمبراطور بالرغم من كرمه وسخاء طبعه ، فقد استاء من هذا الانفاق الطائش أو (التبذير الجنوني) كما كان يصفه وكما كانت تؤنبه على هذه العبارة أو

هذا التعبير تأنيباً شديداً ، ومن هنا تشادا : هذا يرى الاعتدال في الانفاق والنظر الى المال بعين حازمة حريصة وتلك ترى ان هذه الملاحظة أو ان هذا الاعتراض اعتداء كبير على حقوقها !!

وهكذا كان لهذه المشادة أثر ما ، فافترقا ، إلا ان الأمبراطور تألم كثيراً لهذا الفراغ (البارد) والوحشة (القاتلة) كما كان يقول بعد خروجها من القصر وحاول كثيراً أن يترضاها ولكن عبثاً كانت محاولاته . .

ولقد أهدته فرو مرآة جيبية بديعة احتفظ بها زمناً طويلا . وكان يضعها دائما على مكتبه وأمام ناظريه . وبأسفل هذه المرآة كتب الامبراطور بخط يده : (صورة المرأة التي أعبدها)

الدكتور روبنلخت

عاد من أوروبا اخيراً حضرة النطاسي الكبير الدكتور روبنلخت بعد ان زار كثيرا من مستشفياتها المخصصة لتحسين الوجه وعيادته بشارع كامل رقم ٣ منسقة تنسيقا بديعا ويوجد بها أحدث الآلات الطبية لاعادة الجمال الى الوجه وازالة عيوبه وتجعداته

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من ابراهيم افندي ابو احمد

حمام الهنا

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام الجنينة

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

مليم	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالكولونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالكولونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

﴿ يباع عند كافة تجار الادوية ﴾

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومحررة بالكوبون وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

على الهامش !!

مزعجات !!

الناس في مصر — كما هم في كل بلاد الدنيا — غني وفقير ، والغني عادة يجد من ماله ومما أسبغ الله عليه ما يوفر لنفسه أسباب الراحة والرفاهية. فاذا كان مريضا استطاع العلاج ونفقاته . واذا لم ترق له ناحية من نواحي المدينة أمكنه الانتقال الى غيرها . ولكن الفقير ليس كذلك . فاذا هم بشيء من ذلك اقعدته الفاقة والعوز . فهو حبيس فقره . وأسير عوزه

وفي الاحياء الوطنية . أي في الاحياء التي يدفع سكانها الضرائب والاتاوات المختلفة التي تفرضها الحكومة على السكان عامة لا يستطيع الانسان أن يلمح بارقة من السعادة — التي مردها الراحة — على سكانها فشوارعهم قذرة . وحاراتهم أقذر . حتى أن الشمس تغاضبهم فتزور عن كهوفهم التي ينامون فيها .

ليس هذا ما نحن بصدده . وانما لنا سؤال نريد أن نلقيه في الآذان التي تسمع ! نقول لماذا يرخص ولاة الامور لاصحاب سيارات النقل بالمرور بسياراتهم في شوارع هذه الاحياء الضيقة المزدحمة بالسابلة اكثر مما يرخصون لهم بالمرور في شوارع الاحياء التي يسكنها الاغنياء مع أنها متسعة ويظلع في البصر قطعها ؟ .

اننا لا نريد أن نجيب على هذا السؤال . فانه يحمل في نفسه عناصر جوابه ولكنا نحيل من يحتم علينا الجواب على ادارة الامن العام لتطلعه على عدد الاصابات بالسيارات في هذه الشوارع الضيقة . وعلى مثلها في الشوارع المتسعة التي سمح ولاة الامور لسيارات النقل بالمرور فيها . وفي ذلك مقنع له

دع الاصابات جانبا . وتعال نسأل :

أليس الله خالق النوم يهوم على الجفون ووزعه توزيعا عادلا بين الاغنياء والفقراء ؟ فلماذا تبذل الحكومة جهدها في توفيره للاغنياء دون الفقراء . فينام الأولون ملء عيونهم آمنين أبواق السيارات وقعقعة العجلات ودوي العربات . ويسهد الأخيرون جراها قلقين ؟

اباري من ينكر على ذلك . بأن ينام في منزل بشارع زين العابدين ليلة واحدة . وهو الشارع الذي على قمته من ميدان السيدة زينب قسم بوليس السيدة . ويقف على قمته الثانية دوران الماوردي . فان استطاع أن ينام ليلته فانا الكاذب . وهو الصادق . فهنالك غير الصخب . واللغب . والجلبة . والصياح . والصوات . والعواء . والبكاء . والدوي . وكل ما ذكرته كتب المترادفات من اسماء الاصوات . أصوات أخرى مزعجة توقظ النائم . وان كان من أهل الكهف ، من مثل (أبو العلا) و (بولاق) . و (كبده حمام) . و « الخص المليح » و « يا فاوى برتقال » و « امواس الحلاقة » و « سليم ياقصب » و « ابن زبادي » و « الفوط المحلاوي الفوط » و « وواحد سادة واتنين بسكر مضبوط » وما اشبه من مزعجات الليالي التي منعت طير القطاطيب المنام !! واجزاء الليل عندهم في ذلك سواسية . في مبتدئه . ومنتصفه . وفي الهزيع الاخير منه . فالليل في هذا الشارع كانه ليل (صول) كما يقول الشاعر — كأنما ليله بالليل موصول !! اختلط فيه على قطانه الامر فلا يعرفون ان كانوا فيه أم في النهار

ما علينا . ولكن هل تستطيع أيها القاريء أن ترى رجلا من رجال الشرطة في هذا الشارع الذي — يبتديء كما قلت لك — بقسم البوليس الا بعد الساعة العاشرة . ومن هذا الوقت الى مطلع الشمس . هل تراه يتحرك من مكانه الا اذا دعي للتحرك . أو اذا اتعبته الوقفة . حتى ان الشجار يقع في هذا الشارع ويشتد وطيسه . ويكثر لجبه ورجل البوليس واقف كأنما هو قائد يدير المعركة حتى اذا انتهت دعي لاستدعاء الاسعاف لرفع الجرحى . أما هو فنصيبه جر الاسرى الى القسم !! وحسبك من شر سماعه !!

نقسم للحكومة يمينا غير آثمين فيها ولا حانثين . ان سكان هذا الشارع واضرابه لا يستطيعون أن يسكنوا ضواحي القاهرة لفقرهم وعوزهم حتى تعدهم الحكومة من رعاياها وتوفر لهم سبل الراحة ووسائلها . فهم يسكنون بعد الشقة الحرام التي لا يتناولهم خيرها . وان تناولتهم ضرائبها واتاواتها !!

أبناؤنا النبغاء

نشاهد الآن — والحمد لله — تطوراً في مناحي البحث العقلي في مصر . وهو نتيجة لازمة للشعور بالواجب . فقد كان شباننا الى زمن قريب يتناولون القضايا العلمية أو الادبية أو الفنية كما هي وكما تلقى اليهم أو تصل الى أيديهم . فلو قال لهم أي عالم من علماء أوربا تضليلا لهم أو امتحانا لعقولهم : ان لندن مدينة وهمية خلقها خيال الانجليز . وان عاصمة الجزر البريطانية هي لانكشير لصدقوه وراحوا يبثون في روع اخوانهم هذه الضلالة . بل لو أنهم ذهبوا الى لندن ومشوا في شوارعها وراوا سكانها لظنوها غيرها تصديقا لمن قال لهم انها مدينة وهمية . ذلك أن الاعجاب بما يقوله العالم الاوربي بلغ بهم مبلغه الى الدرجة التي لا يحكمون فيها عقولهم حتى في البدهي من المسائل

ولكن يظهر ان فتياننا الذين نعدهم ذخيرة البلاد ودعامة الأجيال المقبلة أخذوا يرون

الدنيا وما فيها من عوالم على حقيقتها . فانشأوا يوجهون بحوثهم الى طريقها المستقيم . ويسلطون عليها أشعة عقولهم تـكشف لهم مناهجها ومناحيها . وترى ذلك واضحا جليا فيما ينشرونه من آثار اقلامهم في الصحف والمؤلفات سواء أكانت علمية ام أدبية . والشباب اذا خرج من دائرة التقليد . وأجهد عقله في البحث والتحري فبشر أمته بمستقبلها العلمي والادبي والفني

لا نريد هنا أن نسوق الامثلة على ما نقول من الناحيتين العلمية والادبية . وانما سنحمل اليك أيها القاريء المثل من الناحية الفنية . فهنالك مشروعان جليلان فكر فيهما مهندس فتى من فتياننا الذين نضجت عقولهم ـ نظلم الحقيقة اذا نحن لم ننوه بهما ـ وهما مشروع استخدام ماء القطارة في ارواء بعض الاراضي لزراعتها . وتوليد الـكهرباء . ومشروع البحث عن البترول ما بين اهرام الجيزة وجبل المقطم وكلا المشروعين لحسين سري بك وناهيك بمشروعين اذا تحققا لـكانا مصدر سعادة للأمة والبلاد . بل لأحالا جمود الامة الصناعي والزراعي الى حركة شديدة الدوران

ولـكن ليس هذا مانحن بصدده . فان الذي نرمي اليه هو أننا نتمنى أن نرى كثيراً من أمثال سري بك ينكبون على العمل النافع لبلادهم . وعندهم في ذلك الاداة العلمية ويجرون ماء عقولهم الذى كاد يأسن من قلة الجريان . واذا كانت هذه هي البادرة . فما سيكون بعدها أفضل . حقق الله الآمال

من ادارة الكشكول

كل طالب اشتراك فى الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين فى (بنك مصر) الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ٢٣ مارس سنة ١٩٢٩ بتياترو حديقة الأزبكية وقررت بالأجماع التصديق على تقرير مجلس الأدارة وعلى الحسابات المقدمة والأعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حسبما جاء بتقرير مجلس الأدارة المذكور . والموافقة على صرف ستة وثلاثين قرشاً أرباحا لـكل سهم نظير تقديم الـكوبون رقم ٨ اعتباراً من يوم الاثنين ٨ أبريل سنة ١٩٢٩ بمركز البنك وفروعه

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

اعلان ١٢

يحيط مجلس محلي شبين القناطر المصالح والجمهور علماً بأنه فقدت القسايم غير المستعملة نمرة ٣١٩١٠٩ و ٣١٩١٢٤ من دفتر قسيمة ٣٣ع ح . بمجموعة نمرة ٧ فكل من عرضت عليه أو عثر بأي طريق كان على احدى هذه القسايم أن يعلم انه لا قيمة لها وأنها لاغية وغير معمول بها فليكن معلوما بأنها اذا استعملت انمايكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكم جنائيا ومجازاته بما يقضي به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ماتقدم

اعلان ١٣

تحيط مديرية الغربيـة المصالح والجمهور علما بأنه فقد من مخزنجي قطن ناحية سملا مركز طنطا الدفتر نمرة (١) قطن وبه قسائم من نمرة (٦) لنمرة (٥٠) مسلسلة وهي ايصالات استلام قطن مؤقتة غير مستعملة فكل من عرضت عليه أوعثر باي طريق كان على احداها أن يعلم انه لا قيمة لها وانها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوما انها اذا استعملت انمايكون استعمالها من باب الاختـلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائياً ومجازاته بما يقضي به القانون . وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفيـة والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الـكشكول فى المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ونمنه

بين رئيس الديوان الملكي والنحاس

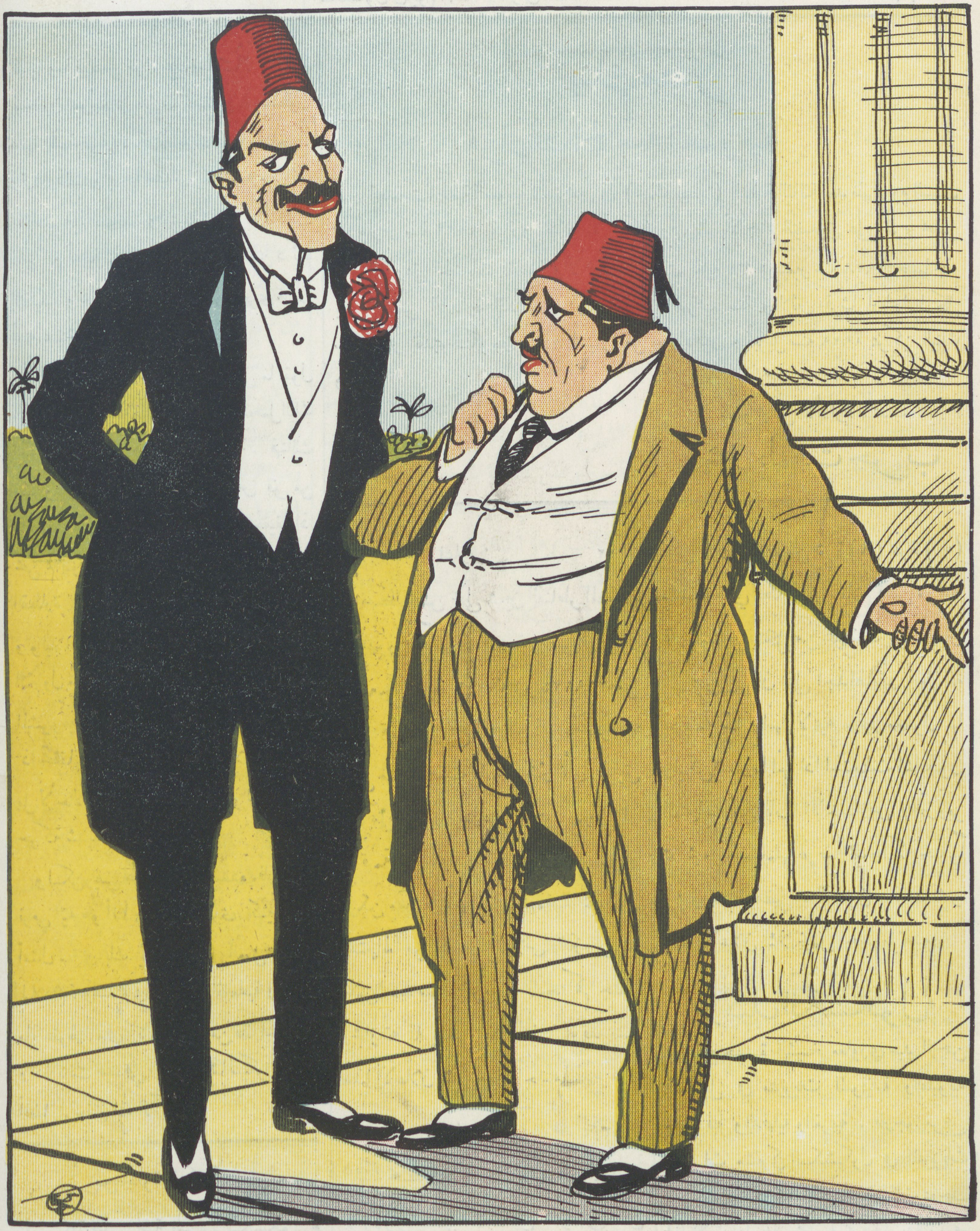

نسيم باشا — اهلا بالباشا — كنت انتظر زيارتك لاسمع منك بعد مافعلت الوزارة عرض اخلاصك ...